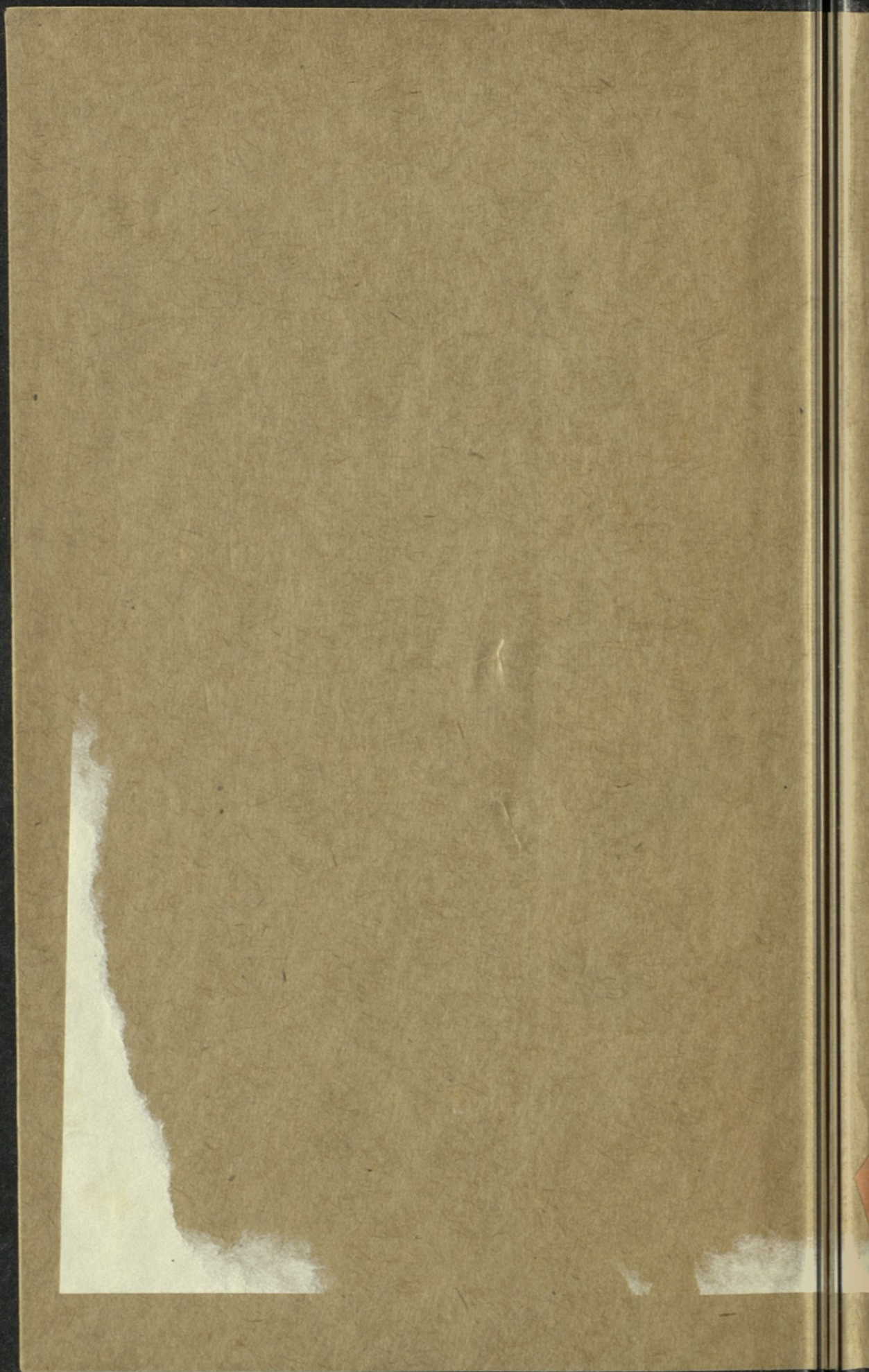




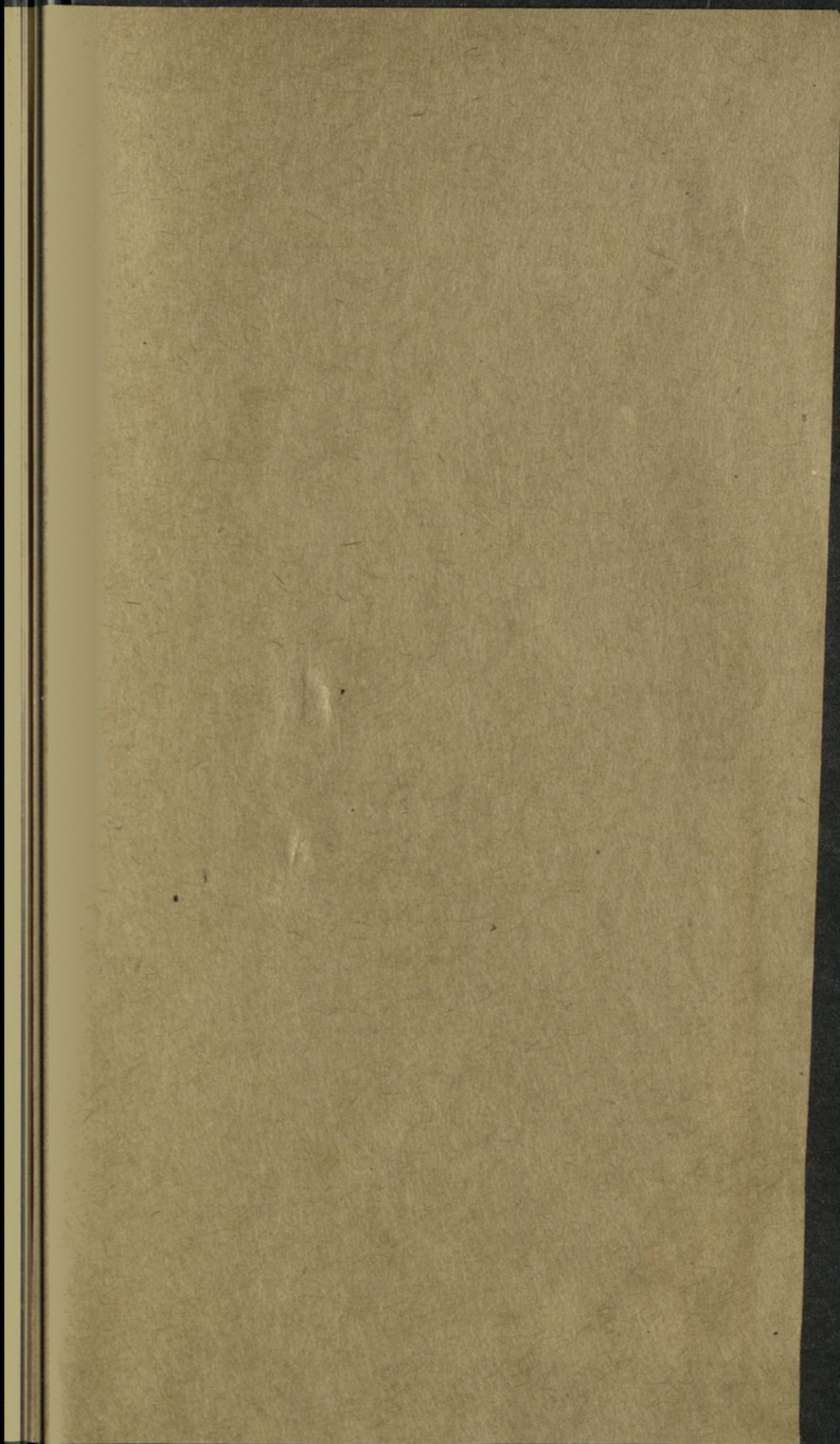
NOT TO CIRCULATE



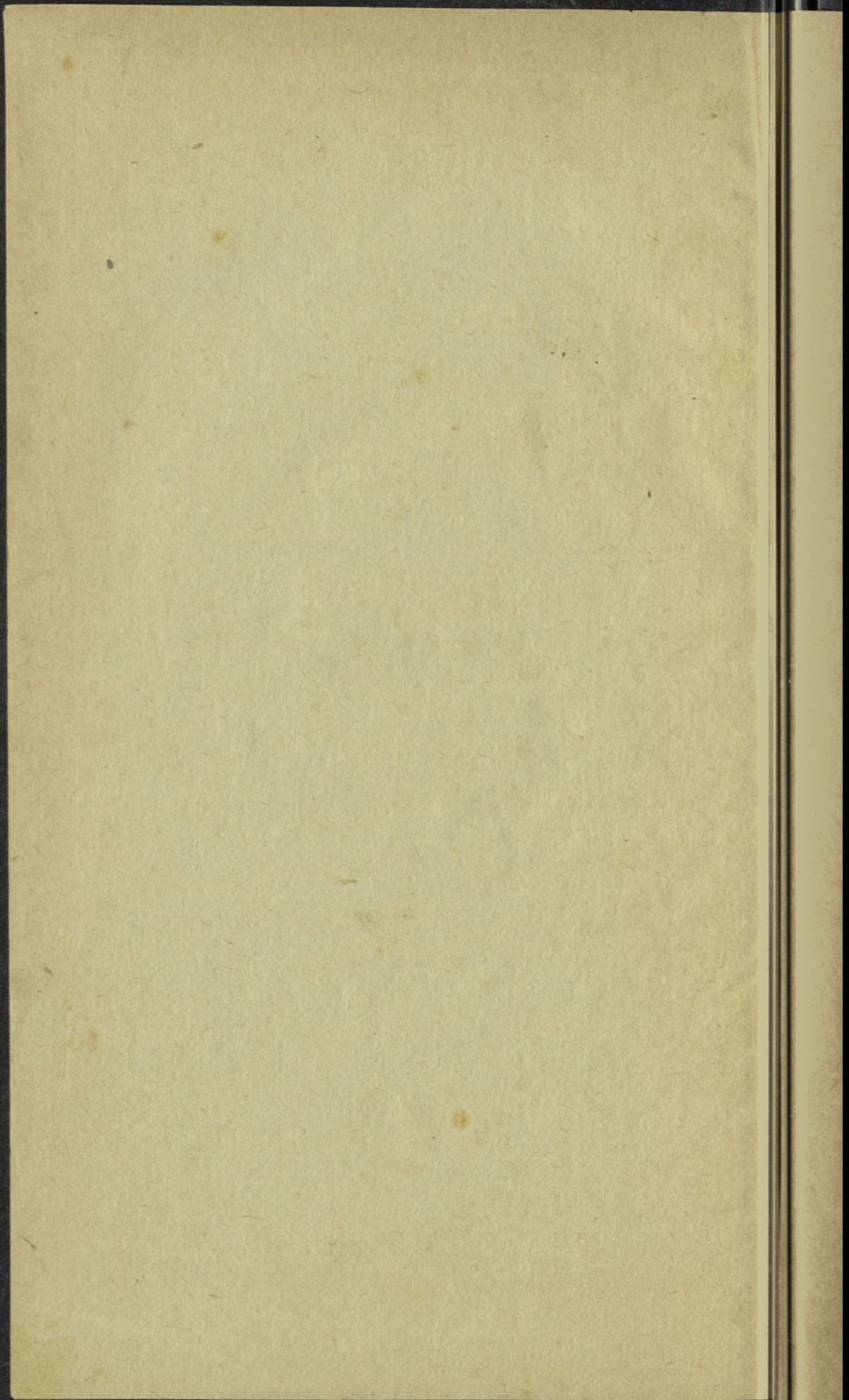




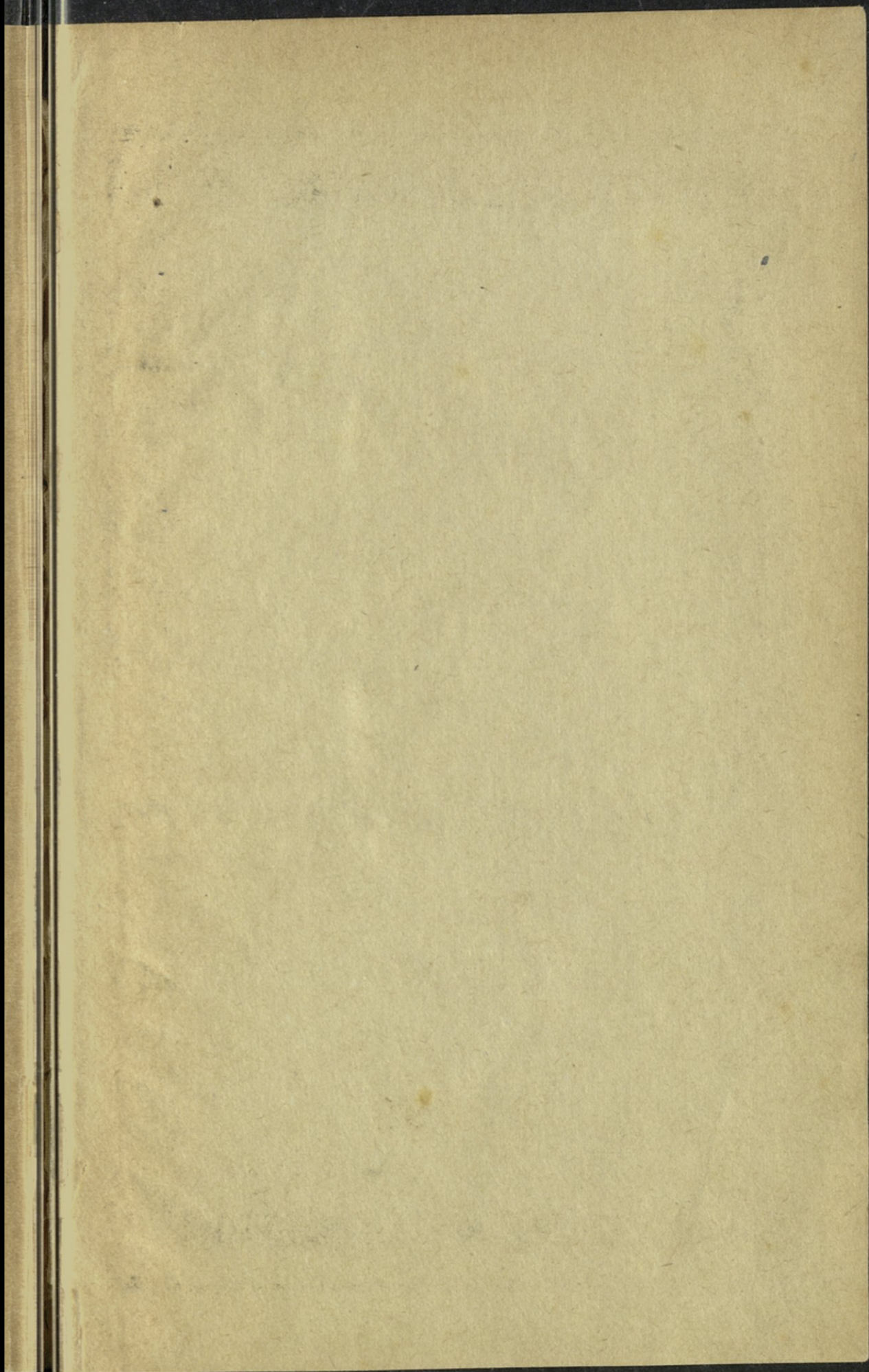














CA  
079  
L76yA  
1904  
C.1

يوبيل

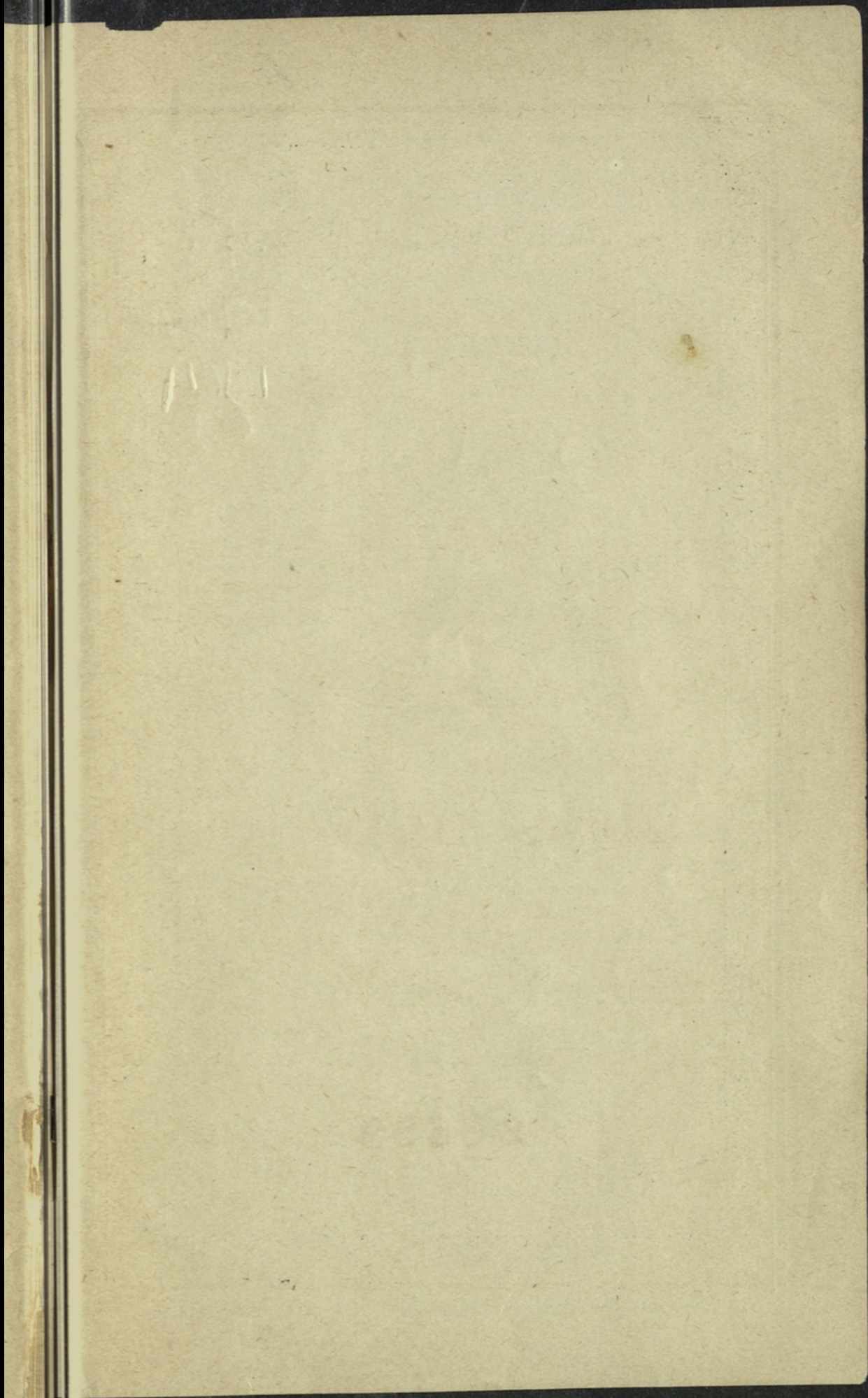
لسان الحال

انثي في ١٨ تشرين الاول  
سنة ١٨٧٧

28699

طبع في المطبعة الادبية بيروت سنة ١٩٠٤







لما كان محبوب اللسان والمقبلون عليه والمعترفون له  
بالصنيع في ما اتاه في خلال خمس وعشرين سنة من  
اتطلاقه بفضل جلالة مبدعه سيدنا ومولانا السلطان  
الاعظم من الادلة على ثباته في خدمة مولاه ودولته  
ووطنه وابنائهم على اختلاف طبقاتهم ونحلهم قد احيوا  
له حفلة خاصة اعلنوا بها حبهم له وغيرتهم عليه نظماً ونثراً  
اشار الي من كان اول الساعين في هذا اليوبيل حضرة  
الوجيه عزتو جورجى افندي خياط من اعيان الشهباء  
يجمع ذلك في كتاب والجميل احق ان يجمع فليت  
الاشارة ليكون بينة لما في قلوب ابنا الوطن من المنزلة  
لمن احسن صنعا وكان صادق التعلق بالعرش الحميدي  
الانور واميناً على خدمة الدولة وحريصاً على نفع الاخوان  
في كل زمان

نسيب صبرا



✽ أسماء الافاضل الذين قدّموا الى حضرة ✽

صاحب اللسان

« هدايا بمناسبة اليوبيل »

حضرة صاحب العطفة الامير مصطفى ارسلان صحن فضة  
ثمانين لاستيداع رقاع الزيارة  
جناب عزتو سليم افندي بولاد طاقة زهور اصطناعية  
جناب عزتو نجيب افندي البستاني المدعي العمومي في  
متصرفية لبنان تحفة من خزف  
جناب الياس افندي السيوفي اطار من طرف الصناعة  
لوضع صورة صاحب اليوبيل  
جناب الخواجات صرافيان اخوان صورة صاحب اليوبيل  
في مكتبة بين الكتب ومجلدات اللسان  
جناب الدكتور عبدالله افندي البستاني بيت مناظر من فضة  
جناب نسيب بك الخوري عويسية من خمس وعشرين شفرة  
جناب سجعان افندي عارج قلم كتابة من ذهب



اسماء حضرات الافاضل الذين اشتركوا

بيو بيل اللسان

سعاد تلو فايق بك غرغور	الدكتور يوحنا ورتبات
عزتو ابراهيم بك الاسود	بطرس افندي داغر
الخوaja يوسف خواجه	عزتو جورجى افندى خياط
فضل الله افندي الجاهل	داود بك نقاش
سعاد تلو الامير سامي ارسلان	عبد الرحمن افندي نعماني
سعاد تلو حشمت افندي	سعاد تلو الامير فواد ارسلان
عزتو ملحم بك تلحوق	عزتو ملحم بك نكد
عبد الله افندي الخوري	المركيز سعاد تلو موسى افندي فريج
عزتو ملحم بك ابي شقرا	فيليب افندي نقاش
سعاد تلو الامير خليل سعد شهاب	خليل افندي البدوي
نسيب افندي صبرا	نقولا افندي منسى
سعاد تلو محمد امين باشا مخيمش	جرجى افندي ديمتري سرسق
الياس افندي سيوفي	الامير عارف ارسلان
قيصر افندي منير	مراد افندي البارودي
عزتو سليم بك ثابت	مخائيل افندي غبريل
الخوaja انطون ليجنر	سعاد تلو محمد علي باشا اياس



ادارة المطبعة الاميركية	الحاج سليم افندي البواب
الدكتور هسكنس	الخوجا اسكندر سر كيس
ابراهيم افندي الحوراني	الخوجا شكري سر كيس
القس اسعد عبدالله	الخوجا عبده سر كيس
ابراهيم افندي واكد	عزتو بشاره افندي المهندس
الدكتور هارفي بوتر	طنوس افندي الحلو
جبران افندي لويس	الخوجا عزرا عنزروت
الدكتور يوسف ابلا	سعادتو محمد افندي بيهم
حكمت بك شريف	يوسف افندي افيهمس
الافندية فرعون وعيسى وشقير	عزتو نقولاكي افندي حمصي
الياس افندي هنديه	نصرالله افندي حمصي
الياس افندي عابدينى	جورج بك فيليبيدس
شكري افندي السودا	عزتو ابراهيم بك عقل
سعادتو الامير قبلان ابي الميع	اسبر افندي شقير
سيادة المطران جراسيموس مسرة	المعلم مسعد داود
سيادة المطران يوسف الدبس	جرجي افندي سيقلي
عزتو منح بك الصلح	الدكتور جورج فورد
سليم افندي زحيل	» هنري جسب
عزتو ارسلان افندي دمشقيه	اسعد افندي خيرالله
عزرا افندي لنيادو	الخوجا فريز الاميركاني



الدكتور هورد باس	وانيس افندي منياس
جبر افندي ضومط	داود افندي بيجوتو
نسيب بك الخوري	عزتو لطف الله بك ملكي
عزيز افندي الخوري	خليل افندي المشعلاني
امين بك عبد الملك	سليم افندي لطفى
جرجي افندي بني	طانيوس افندي سعد
عزتو سليم بك عمون	جرجس افندي هام
عزتو ندره بك مطران	الخوaja مارتندال
محمد افندي يوسف نيهاني	الامير سليم منصور شهاب
فضيلتو محمد فواد افندي	الدكتور ويليم فانديك
سعادتو نخي الدين افندي بيهم	سعادتو عبد الرحمن باشا يمضون
سليم افندي لويس	خليل افندي الحسامي
مدام ليا بركات	الدكتور بريكستوك
داود افندي فليحان	سليم افندي مسديه
الارشمندريت يوحنا عكه	عزتو اسكندر افندي
الياس افندي نابلسي	فرج الله طراد
جرجي بك رزق الله	عزتو الياس افندي السرياني
الخواجات يوسف غزال واولاده	الخوaja مخايل طنوس فرح
يوسف صقال واولاده	ابرهيم افندي بشاره الخوزي
الدكتور بشاره منسي	سليم افندي بولاد



انطون افندي صاصي	سعاد تلو نجيب بك سرسق
شكري افندي فرج الله	روفائيل افندي عبدالله الخوري
سعاد تلو حافظ بك السعيد	الخوaja ابراهيم يوسف غريب
الدكتور رزق حداد	الدكتور يعقوب افندي صروف
« حنا افندي حنين	الدكتور فارس افندي نمر
« صابر افندي بسيط	سعاد تلو شاهين بك مكار يوس
الخوaja ملحم الخازن	الخوaja ملحم مخول نصار
« سليم مغنغب	« جرجس جابر
« فضول مغنغب	« خليل اسعد سر كيس
« جبران ابو خليل	« نقولا قلفاط
« اسكندر حجار	« فيليب قلفاط
« امين خازن	« نصري قلفاط
خليل افندي الخوري	« ابراهيم قنبر
جرجس افندي صبرا	« داود ابي سمرا
مدام الياس تابت	« متري جرجس الخازن
محمد افندي بدران	روفائيل افندي فرعون
	عزت تلو حبيب افندي الدوماني





صدى الجمان

في

يوبيل اللسان

او

مجموعة ما تلي من الخطب والقصائد والرسائل

في دار صاحبه ليلة الحفلة المنعقدة

في ٢٢ نيسان سنة ١٩٠٤

المطبعة الادبية بيروت



لما استوفى اللسان في الثامن عشر من تشرين  
الاول عام ١٩٠٢ الخامسة والعشرين من ظهوره في  
عالم الصحافة ومن اخلاصه لجلالة مولانا السلطان  
الاعظم ومن خدمته للدولة العلية والوطن راى احد  
سراة الشهباء وادباءها ان يقترح على من عهد فيهم  
الغيرة على اللسان والحب لمبداه العمومي تاليف لجنة  
لفتح اكتاب يكون الغرض من مجموعته تقديم تذكار  
لصاحب اللسان وبيان ما عندهم من الحرص على  
تكريم الذين يحسنون القيام في خدمة العموم فاجابه جلة  
من الوجهاء والادباء الى اقتراحه فتألفوا لجنة للقيام  
بهذا المشروع

وفي هذه الاثناء تمّ الاكتاب فاقرت اللجنة  
في جاستها الاخيرة على تعيين الهدية وهي رسم صاحب  
اللسان بحجم كبير فعهدت الى المصورين المتفنين



صرافيان اخوان باخذ الرسم فأبوا إلا ان يكون الرسم  
 تحفة منهم لانهم ارادوا ان يكون لارباب الصناعة  
 اشتراك في تقدير خدمة اللسان وصاحبه فمثلوه جالساً  
 والى جانبه مجموعة اللسان منذ خمس وعشرين سنة  
 وامامه الروزنامة السورية منذ ست وثلاثين سنة  
 اي منذ تاسيس المطبعة تليها الخزائن مشحونة بالكتب  
 التي طبعت على نفقته وبسعيه وغيرها من علمية وادبية  
 وصناعية وزراعية فجاء الرسم حياً ناطقاً بفضل  
 واضعه ومخلداً ذكر موضوعه . ولما كلف جناب الياس  
 افندي السيوفي صاحب المعمل الشهير وضع آطار لهذا  
 الرسم رغب في ان يكون له اثر يذكر بين عارفي خدمة  
 اللسان وبالواقع ان هذا الغيور قدّم الاطار تحفة من  
 تحف الصناعة ومن اجمل طرفها فهو من الطرز المنسوب  
 لعهد لويس الرابع عشر

فالمحقق منه بالرسم مصنوع من قضبان الجوز



الدقيق مجدولة جدل الذوائب وعند ملتحم التريبع من  
 الجهات الاربع خطوط ذهبية وحول هذا الاطار  
 معرشات من خشب الجوز محفورة حفراً متقناً وفي  
 الوسط من الجهة العليا صفيحة قلبية الشكل وسطها حمامة  
 في فمها غصن زيتون وقد اتصل بهذه الصفيحة من  
 الجانبين بندان نقش عليهما بالعربية والفرنسوية  
 ( تذكر يوبيل اللسان ) وقد قبض باليمين على طرف  
 كل منهما ملاك وبالشمال على اكليل من ورق الغار  
 مذهب الاطراف وفي الجهة السفلى صفيحة عرضية  
 نقشت عليها هذه العبارة ( من الياس جرجي سيوفي  
 الى خليل افندي سر كيس ) وفي وسطها ترجمة هذه  
 العبارة بالافرنسية وفي ذيل ذلك تاريخ سنة اليوبيل  
 بالعربية والفرنسوية ايضاً

وبالجملة ان هذا الاطار قد شهد لمقدمه بشدة  
 محبته لمواطنيه وحرصه على ائقان ما يعهد اليه القيام بصنعه



فشكرت له اللجنة هذا الأثر وامتدحت من غيرته  
الوطنية واعجبت بانقائه الجميل والدقيق من المصنوعات  
التي يعني بصنعها في معمله الوطني الواسع الأرجاء الفسيح  
الجوانب الذي يحاكي بمعداته وانتظام اعماله المعامل  
الاجنبية من نوعه

وعند الفراغ مما ذكرنا ضربت مساء الجمعة في  
الثاني والعشرين من هذا الشهر موعداً لتقديم الهدية  
وللجلسة الادبية التي تعقد بهذه المناسبة في دار صاحب  
اللسان ووزعت على المكتبين والاصدقاء من وجهاء  
وعلماء وادباء اوراق الدعوة ولما كان الوقت المعين لهذا  
الاحتفال غصت الدار بالمدعوين على اختلاف طبقاتهم  
ومذاهبهم حتى اذا انتظم العقد نهض حضرة الفاضل  
الكامل فضيلتو محمد افندي بدران رئيس اللجنة وافتتح  
الحفلة بالدعاء ببقاء الحضرة العلية السلطانية سر افراح  
كل عيد وتأييد رجال دولتها الفخام وخصص بالذكر



حضرة ملجا ولايتنا الانخم دولتو خليل باشا فأمّن  
الجميع لدعائه

وتلاه حضرة الفاضل عزتلو ابرهيم بك الاسود  
صاحب جريدة لبنان الغراء واحد اعضاء اللجنة خطيباً  
باللغة التركية فقال معرباً

مولاي

لامرّ معلوم ان المعارف من جملة اسباب العمران  
وان الجرائد هي رسول المعارف في البلدان ولذلك نرى  
الممالك العثمانية المحروسة اصبحت كحديقة حوت من كل  
فاكهة زوجين لما اصابته من العناية التي وجهها اليها  
حضرة صاحب البلاد وامير العباد سيدنا ومولانا  
السلطان ابن السلطان السلطان الغازي

عبد الحميد خان الثاني

بتوطيد اركان العدالة السنية من جهة وبنشر الوية  
المعارف من الجهة الاخرى



وقد كان لمدينة بيروت حظ وافر من هذا القبيل  
لتعدد المدارس والجرائد وكان لجريدة لسان الحال الغراء  
أكبر يد في هذه الخدمة الوطنية الجليلة التي قامت بها  
منذ أكثر من ربع قرن قياماً يخلد لها ذكرًا عاطراً ابد  
الدهر ولو سمحت لي الظروف لكنت اعدد الان ما لها  
من الخدمات الصادقة لدولتنا العلية وللوطن العزيز  
ولكن حال دون ذلك ضيق المقام

واذ نقرر هذا قد تحركنا نحن ابناء الوطن بعوامل  
الاخلاص الوطني فالفنا لجنة تنوب عن الوطن الذي  
جنى ثمراً شهياً من هذه الحديقة الناضرة بتقديم الشكر  
لحضرة الوطني الغيور الفاضل عزتو خليل افندي  
سركيس صاحب الجريدة الفريدة المشار اليها عما بذل  
من العناية والغيرة في سبيل هذه الخدمة العمومية  
مكافأة لجميله واعترافاً بفضلته وتنشيطاً لغيره من خدمة  
المعارف واصحاب المشروعات العمومية وحيث كنتم



دولتكم من اعظم رجال السلطنة السنية الصادقين وممن  
 اثبتت اعمالهم الخطيرة في بيروت وسواها عدلهم وشدة  
 تعلقهم باهداب العرش الحميدي الانور وقد اسعدنا الحظ  
 نحن اعضاء اللجنة المشار اليها بالمثل لديكم رأينا من اللازم  
 ان نرفع نداءنا بواسطتكم الى المرجع الاعلى مستمدين  
 المكافأة لرصيفنا المشار اليه بواسطتكم من مصدر الجود  
 والاحسان سيدنا ومولانا امير المؤمنين الاعظم الذي  
 ندعو اثناء الليل واطراف النهار الى الله ليصون ملكه  
 المجيد ويجعل ملائكة النصر خادمة لعرشه الاسنى  
 امين اللهم امين

وقال حضرة الفاضل الدكتور سليم بك جليخ من  
 اعضاء اللجنة

اننا في هذا العصر الحميدي الانور الذي فيه ارتقت  
 الممالك الشاهانية بظل وعناية الحضرة العلية الشاهانية



ارتقاءً بيناً ادبياً ومادياً لا يجدر بنا بعد نظرنا الى  
 الاحسان وشعورنا به شعوراً حسياً ان نتأخر عن ابداء  
 ما يحتاج صدورنا من عواطف الشكر وشواعر الامتنان  
 ونجهر بالادعية الحارة للاله المنان ان يحفظ حياة  
 سيدنا ومولانا السلطان ابن السلطان السلطان الغازي  
 عبد الحميد خان الثاني

وان يعضد بيمينه القادرة وزراءه العظام ورجال  
 دولته الفخام نخص منهم بالذكر خضرة والينا خليل باشا  
 ان القوم على اختلاف نحلهم ومذاهبهم وطوائفهم لما  
 رأوا ان جريدة لسان الحال العثمانية قد امتت السنة  
 الخامسة والعشرين لعهد نشأتها خادمة طبق رغائب  
 الحكومة السنية رغبوا في ان يحتفلوا ليوبيلها الفضي  
 فتالفت لجنة لهذه الغاية ودعت لرئاستها جناب الغيور  
 الفاضل التزيه الشيخ محمد افندي بدران . وبعد ان  
 اكملت هذه اللجنة معداتها كلفتكم ايها الكرام للقيام



بهذا الاحتفال الشائق

ان العيد اليوبيلي الذي اصطلح عليه ابناء الوطن  
 من مدة ليست بطويلة اقتداءً بغيرهم من الامم هو  
 وسيلة لتقدير رجال الفضل قدرهم ولا بداء شعائر  
 امتنان العموم للمتفردين بين مواطنيهم بالفضل والاحسان  
 تعزية لقلوب الفضلاء وتنشيطاً لسواهم فيقتدون بهم  
 ومن المقرر ان حفظ الجميل للمحسن يكون انحر  
 مكافأة له على احسانه وبالعكس ان جمود النعمة او  
 كتمها لما يكسر قلب المجتهدين ويصغر نفس الآخذين  
 بالتقدم فيقعدهم عن متابعة الاعمال المبرورة  
 فباجتماع هذه الهيئة المهينة لكي ايها الخليل لمور  
 خمسة وعشرين عاماً ونيف على اصدار لسان حالكم  
 الاغر بظل حضرة سيدنا ومولانا السلطان الاعظم  
 يتعزى ولا شك قلبكم السليم فلا تأسفون على زمن  
 مضى قتم فيه بخدمات جليلة للدولة



اجلٌ وهل من حاجة لايضاح فضلكم وما نشأ  
 عن جريدتكم من النفع . ولنا باقبال القوم عليكم في  
 هذا المساء أكبر دليل على ذلك

ان الكرام المزدان بهم ناديكم الزاهر لبرهان  
 ساطع على صدق خدمتكم الطويلة

فكل من حضر هذا النادي ومن عرف ما لكم  
 من بيض الايادي يشترك معنا بشكركم ويقر معترفاً  
 بفضلكم ويشني ثناءً طيباً على هممكم ويتمنى لكم ولاسرتكم  
 الكريمة ولجريدتكم الثمينة كل توفيق ونجاح يقارنهما  
 عمر مديد وعيش رغيد

ان للجرائد في البلاد فضلاً اذا لم نقل يفوق فهو  
 يشبه فضل الوالدين والمعلمين . لان الجرائد تعتبر بمثابة  
 مدرسة دائمة تلقي الدروس متتابعة على قرائها فالوالد  
 يشرع في تربية ولده الى السنة العاشرة من عمره ثم  
 تناوله المدرسة فتعتني به مدة قصرت او طالت حسب



الظروف . وبعدها يدخل العالم فيلاقي فيه مدرسة  
جديدة تتابع دروسها له يوماً فيوماً مدى حياته كلها .  
اما هذه المدرسة فهي الجريدة

فالجريدة الادبية والسياسية والعلمية والاخبارية  
التي ينشئها صاحبها بعناية قوائمها الاخلاص . ويسهر  
عليها سهراً مستمراً ويفرغ جهده ويبذل همه في  
انتقاء المواضيع المفيدة لقراءها لهي ذات نفع جزيل على  
امد طويل

ومن تأمل جريدة لسان الحال منذ ظهورها في عالم  
الوجود حتى الان وتابع مثلي مطالعة كل عدد صدر  
منها الى اليوم رأى واستثبت منزلتها السامية في سماء  
المدنية العصرية والعالم الادبي . فرواية صادقة ومواضيع  
جليلة ومبادئ شريفة ومباحث مفيدة تلك صبغة  
عرف بها لسان الحال وسلك فيها مع عدم التشيع الى  
عنصر دون آخر فكانت تلك الجريدة العمومية المتخذة



العثمانية اساساً والفضيلة نبراساً جليلة القدر واهلاً  
لتخدم الاولى خدمة صادقة ونعمم الثانية نعمياً محموداً  
وبناءً على ذلك اقام ابناء الادب عيداً ليوبيلها  
الفضي وبرهاناً على ما قدمت من استقامة مبداء هذه  
الجريدة تالفت لجنة اليوبيل هذا من ابناء الطوائف  
العديدة في هذه البلاد تجمعهم كلهم الراية العثمانية  
فكانوا كزهور روض على اختلاف اشكالها وتعدد  
الوانها وتباين روايحها تولف طاقة واحدة تهدي الى  
« خليل افندي سر كيس » في هذا اليوم

اما الهدية الحسية التي اعدتها لك ايها الخليل  
تذكراً لهذا اليوبيل فهي ( هنا ازيح الستار عن الاطار )  
هذا الرسم المزدان به صدر هذا النادي

انكم ترون رسم الخليل جالساً في ردهة جمعت  
مجلدات ( اللسان ) مدة خمسة وعشرين عاماً . وخزانة  
حوت الكتب التي طبعت في المطبعة الادبية . وهذا



الرسم موضوع كما ترون ضمن اطار بديع الصنع جميل  
الوضع ذي رموز واضحة من عمل معمل المتفنن البارع  
الخواجه الياس السيوفي الذي لم يقبل من اللجنة بدلاً  
مالياً عنه بل تبرع به برهاناً على كرم مهزته . ومثله فعل  
حضرة المصور الشمسي صرافيان افندي . جزاهما الله عنا  
خير الجزاء

وكنا نود لو كان رسم الخليل معمولاً بالزيت  
ليثبت اثره على رغم كروور الايام ولكن كان قد دهمنا  
الوقت بعد تقرير نوع الهدية . ونحن نتمنى ان يكون  
مثل هذا الرسم في اليوبيل الذهبي مصوراً بالزيت بيد  
امهر المصورين حقق الله الامال

اما ما جمع من تقادم المشتركين في هذا اليوبيل  
فقد استحسنت اللجنة ان تقدم به ( شيكا ) على البنك  
العثماني بيد امين صندوقها الصيدي القانوني البارع  
مراد افندي البارودي — وما قيمة ما تقدمه بكميته



بل بدلالته على شكر الشاكرين  
 فنقبل اذا ايها الفاضل هدية لجننتنا التي شرفتنني  
 بان اكون لسان حالها لاهدي ( لسان حالكم ) عواطف  
 ولائها الصادق وخلاصة اعتبارها الفائق ودعاها الحميم  
 لصاحب ( اللسان ) الكريم بالرغد والتوفيق بظل الحضرة  
 العلية السلطانية ايد الله منها الاركان ما كر الجديدان  
 وتعاقب الملوان . وختم كلامه بهذا التاريخ  
 لما ( لسان الحال ) قام معززا  
 بجميل مبداه ورفعة شانهِ  
 ومضى عليه ربع قرن وهو بال  
 اخلاص يسعى في رضى سلطانه  
 يوبيله الفضي بشرنا بأن  
 يمتد للذهبي نور بيانه  
 ومسطر التاريخ يروي قائلًا  
 خدم الخليل بلاده ( بلسانه )



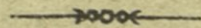
وقال حضرة الفاضل مراد افندي البارودي  
 امين صندوق اللجنة عند تقديم الهدية  
 لقد حان الوقت ان ترد الامانات الى اهلها .  
 الى عريس عرس اللسان الفضي . الى رب هذا المنزل  
 الرحيب اردّها بملء المسرة والابتهاج في هذه الليلة  
 الزاهرة الحافلة بالسراة والاعيان وفي مقدمتهم حضرات  
 الاعلام ارباب الفضل روساء الاديان . ليلة طالما ترقبتها  
 لجنة اليوبيل شهادة للجميل وتخليداً لاعمال الخليل  
 وخزانة الامانات ايها العريس الكريم هي هذه .  
 فما اصغر حجمها وما اخف حملها على هذا الامين العاجز  
 وهي رعاك الله تتضمن رقعة من القرطاس ان شئت  
 قياسها فاول شيء بها القيراط بل الستيمتر لهما  
 قياس واذا استنطقتها اعربت وقالت ما انا وهذا  
 الاطار الانيق نسيج وحده والتحفة السيوفية وهذا المثال  
 الذي قام بتكبيره المصورون الخواجات صرافيان اخوان



الا الجزء المادي في هدية اليوبيل وما قيمتي كما تعلم سوى  
 (٢٠ " ١٦٦٠٠٠ غرشاً) قيمة وكانها لا قيمة لجنية او  
 عسجدية في جانب ما يستحقه صاحب اليوبيل نظراً  
 للفضل الذي اتاه في ربع القرن الذي سلف على اني  
 مهما كنت صغيرة فلسان حالي ينشد

اني زهرة وردٍ طيبت كل النفوسِ  
 ولذا ارجو قبولاً شائقاً عند العريسِ

فبالنيابة عن لجنة اليوبيل اقدم لجناب صاحب اليوبيل  
 خزاتي وما تضمنته راجياً التكرم بقبولها بالصفة التي  
 بسطتها



ولما انتهى من كلامه قال صاحب اللسان معترفاً  
 بنعمة سيدنا ومولانا السلطان الاعظم وشاكراً للجنة  
 والمهنئين ما ياتي  
 نظرتم الي بعين الرضى . وعين الرضى عن كل



عيبٍ كيلةً . فأرتكم القليل الذي قدّر لي الله أن  
 آتيةً كثيراً . فاني وان كنت بعيداً من الاعجاب  
 والتهيه . فلا يسعني الان الا ان اعجب كيف لا اعجب  
 وجلة من ذوات الثغرا همت لشأني والتفتت الى اعماله  
 فانزلتها منزلة الرضى والقبول . على أنني لست الا  
 خادماً للدولة العلية وللوطن المحبوب سعيت واسعى  
 ما دامت الروح في الجسد في خدمة عظمة ولي  
 النعم سيدنا ومولانا السلطان الاعظم السلطان الغازي  
 عبد الحميد خان الثاني

عزنا الوطيد ونفخرنا الاكيد . من راجت في ايام خلافته  
 سوق المعارف . وبدخت صروح العلم . ومدت  
 الخطوط الحديدية . وارتفع شأن الجندية . ودكت  
 الصعاب وتذلت العقبات التي كانت تحول دون امتداد  
 ظل المدنية والعمران فبلغت زراعة البلاد وصناعاتها  
 وتجارها من التقدم شأواً لم تبلغه من قبل



وحسبنا دليلاً واحداً من الف ما جاء من  
 احصاء الكتب المطبوعة في المطبعة الادبية في مدة  
 ثماني عشرة سنة فقد بلغ عدد الكتب التي طبعت فيها  
 ستمائة وخمسين مؤلفاً ما بين ادبية وعلمية ودينية وزراعية  
 وصناعية وبلغ عدد نسخ هذه المؤلفات مليوناً ومائة  
 وتسعين الف نسخة ما عدا جريدة اللسان وغيرها  
 من الجرائد والمجلات

وقد سبق للسان تعديد ما شرَّ عظمته في يوبيلها  
 السعيد ولا يكلم من تكريرها لانها مظاهر نخر كل  
 عثماني فشاركوني بالدعاء في حفظ ذاته المقدسة وصيانة  
 انجائه العظام وجيشه المظفر وقواده الباسلين وولاته  
 الفخام نخص منهم بالذكر دولة ملاذ ولايتنا الخليل من  
 لنا على نزاهته وحكمته وسداد رأيه الف دليل  
 شرفتمونا يا سادتي بمناسبة دخول جريدتك لسان الحال  
 السنة السادسة والعشرين اي لربيع قرنٍ مضى من خدمتها



فلا اجازف اذا قلت اني خدمتها في هذه المدة لتقوم  
 بخدمتكم . فلم اكتب فيها حرفاً الا كان مظهرًا للفضل  
 الدولة العلية وعدلها وقوتها . ولم اسطر على صفحاتها كلمة  
 الا قصدت فيها فائدة التاجر والصانع والزارع وتوقعت  
 منها خيراً للوطن عموماً

ولا يخفى عليكم ان الصحفي مكلف ارضاء التاجر  
 والصانع والشيخ والشاب والاولاد والعقائل والعاذب  
 والمتزوج والذاهب والايب والبائع والشاري مما يقرح  
 القلب فلا اعرض عليكم ابتياعه واستبداله بقلب ليس  
 بذئ قروح شان ذاك المغرم فقد اعتدت حملة حتى  
 صرت اقول

وصرت اذا اصابني سهام

تكسرت النصال على النصال

واذا كان قد بدر من اللسان بعض عبارات لم تجيء في  
 الوضع موافقة لما قصد منها فلم ينجز عن اصلاحها



والتماس العذر فيها والعصمة لله

ولئن كنت قد أفرغت أيام الشباب في هذه  
الخدمة حتى ضعفت النواظر وأزهر اللوز وبطئت  
حركة المطاحن وودعت الشبية بقول ابن الوردي  
ودع الذكرى لأيام الصبا

فلا أيام الصبا نجمه أفل

فقد لقيت من عملكم ياسادتي ما يعيد الشباب  
ويرد في العروق دمه وعزيمته ونشاطه

بعثت محبتكم بكل جوارحي

عزماً أعاد إلي عزم شبابي

أجل لقد تجددت في عروقي قوة الشباب بما تلقيت  
من احسانات ولي النعم مولانا وسلطاننا الاعظم وما  
رأيت من عناية وجهائنا في الثغر وغيره ولا سيما من  
عناية واخلاص الصديق الحميم صاحب الوجاهة  
عين اعيان الشهباء عزتو جورجي افندي خياط الذي



اقترح هذا المشروع على مواطنيه واخوانه ومن غيره  
 رُصفائي الافاضل في بيروت ولبنان الذين اهتموا لهذا  
 الامر فاتوسل اليه تعالى ان يتيح لهم الاحتفال بالاعراس  
 الثلاثة وان اكن وقتئذ في غير هذا العالم فان عظامي  
 تشترك بافراحهم

في العام الماضي قبل ان يبلغ اللسان نهاية السنة  
 الخامسة والعشرين سألني كثير من الاصدقاء ان  
 نحثفل بمرور ربع قرن من صدور اللسان فشكرت  
 لهم هذه العناية وسألتهم الاغضاء عن ذلك فتكررت  
 هذا الطلب فكررت الرجاء بالاغضاء الى ان ترجع  
 عندي قبول رجائي . ولما كان شهر من دخول  
 اللسان في السادسة والعشرين كتب الي عزتلوخياط  
 افندي في الموضوع الذي كنت قد اعنقدت دخوله  
 في خبر كان . فسألته الاضراب عنه شاكرًا لحسن  
 ظنه بي مبيِّنًا له ان ما فعلته لم يكن من خوارق العادات



لانني اذا كنت قد نشرت اللسان فقد افدت واستفدت  
 وأين ما أتته في جانب آثار ذوي الفضل المشهورة  
 الذين سبق ابناء الوطن فاحتفلوا لهم باعياد فضية  
 كسيادة الحبر العلامة المفضال المطران يوسف الدبس  
 الذي بنى كنيسة مار جرجس الشهيرة وغيرها من  
 المعابد ورفع عماد مدرسة الحكمة التي اهدت للوطن  
 اولاداً مثقفين فضلاً عن تصانيفه العديدة ما بين علمية  
 وادبية ودينية . وكذلك السعيد الذكر المرحوم  
 الدكتور فانديك الذي تشهد له كتبه العديدة عند  
 الناطقين بالضاد بعلو الهمة ورفعة المقام بين العلماء  
 الاعلام فضلاً عن خدمته الطويلة للطب خدمة  
 يقر بشكرها الوف من الطلبة في انحاء المعمور . وكذلك  
 حضرة الشيخ الجليل العالم الدكتور دانيال بلس الذي  
 شيد بسعيه المدرسة الكلية التي يندر مثلها في اوروبا  
 واميركا والتي انبت المتخرجون فيها في القارات الخمس



فكرت رجائي عند صديقي المذكور بغض الطرف  
 فالح علي بضرورة اتمام مرتاه . وطال بيننا الجدل في  
 هذا الموضوع حتى استغرق عدة رسائل وبيننا كنت  
 اعتقدُ الاجابة الى التماسي والاضراب عن الامر  
 الذي اطال مراجعتي فيه اضاءت النار من خلال الرماد  
 اي ان القول برز الى حيز العمل ووردني على اثر ذلك  
 كتاب من صديقي يقول فيه اننا باشرنا العمل رضيت  
 او آبيت

فباي لسان اشكر الذين اعلنوا رضاهم عني  
 بالاشتراك في هذا المشروع واي عبارة تفي بالثناء على  
 الذين قاموا به ولا سيما حضرة الشيخين الفاضلين محمد  
 افندي بدران والعلامة الدكتور ورتبات الذين خصصا  
 وقتاً لهذا العمل مع تكاثر اشغالهما فالله اسأل ان يتولى  
 مكافأتهم عني وان يوفق حضرات زملائي الى  
 مشاهدة اعراسهم الثلثة واختم كلامي بالدعاء المفروض



على كل عثماني بقاء الحضرة العلية السلطانية وحفظ  
انجالها العظام ووزرائها الفخام وتأيد ملكها ما توالى  
الايام

ثم وقف حضرة الشاعر المطبوع شبلي افندي  
ملاط احد اساتذة الصفوف المتقدمة في اللغة العربية  
في مدرسة الحكمة الزاهرة وقال شعراً  
يا ليلة كم حفت بدرك كوكب  
اوحى اشعته المحامد والحسب  
مثلت افلاك النجوم وانما  
آداب اهلك الزواهر والشهب  
ولبست لليوبيل اشرف مطرف  
نسجته كف الجداو كف التعب  
جوزيت ما بين الليالي مثلاً  
لقي الخليل جزاء خدمته الادب



وبقيت تذكراً لموطننا الذي  
 كم نال في مجلي هلاك من ارب  
 فقد استفاد اليوم اول نهضة  
 جارى بها الافرنج ابناء العرب  
 عرفوا بها فضل الخليل وما له  
 فيهم على الاوطان من حق وجب  
 خمس وعشرون انقضت وكأنها  
 في وجنة الآداب خالصة الحب  
 احيا الخليل بها الليالي عاملاً  
 والسهد في عينيه ينهب ما نهب  
 ولسانه يحيي النفوس بما انطوى  
 لولاه في اقصى الاماني واحتجب  
 وقوامه الاخلاص للسلطان واه  
 وطن العزيز بكل ما بهما كتب



فليشر الفضيّ ان وراءه

للسان حال الصدق عيداً من ذهب

حتى اذا انتهى من تلاوة آياته كلف تلاوة ما

ارتجله حضرة الشاعر الشهير واللغوي المدقق عبدالله

افندي البستاني استاذ البيان العربي في المدرسة

البطريكية فقال

يا لساناً به انطوى ربع قرن

ناشر الفضل ناشرًا للآلي

عن لسان المقال أنت غني

أبدًا اذ تدعى لسان الحال

فتهلل وكن طليقًا بذكرى

رفد مولاك تحت بند الهلال

وارتجل منوهاً باللجنة

ارى الفضل جليله عصبه به يتباهون اذ هم بنوه

فلا عجب ان هم جملوه فلا يعرف الفضل الا ذووه



وارتجل ايضاً منوهاً باسم رئيس اللجنة فضيلتو

محمد افندي بدران

يقولون انَّ البدرَ يسفرُ في الدجى

وما هو الا واحد فيه لا اثنان

فمن لا يرى في ما يقولون مريةً

وقد بان هذا الآن في الليل بدران

وبعث حضرة الكاتب المتفنن الشيخ اسكندر

افندي العازار في هذه الليلة بايات يعتذر فيها عن

الحضور بداعي الم في عينيه ويظهر عواطفه نحو صديقه

فكلفت اللجنة حضرة شبلي افندي ملاط بتلاوتها وهي

حضرة الصديق القديم العتيق

حلَّ في العينين انذار العمى

فانا في سجن بيتي محتبي

حرمتي شقوة الطالع من

مشهدٍ مذ ربع قرنٍ مطلبي



لي بحرمانى قصاص<sup>ه</sup> ثم لي  
 من شقاء الحال ما يشفع بي  
 يا لسان الحال ها تهنئة<sup>ه</sup>  
 من قريض بالعا مضطرب  
 من صديق عرسك الفضي في  
 سفر ناديه اسمه لم يكتب  
 بي انا افديك لا غير فقد  
 رحم الرحمن امي وابي  
 نفع الله بكم امصارنا  
 وجمع الرصفاء النجب  
 وارانا الذهبي المشتهى  
 نخلط<sup>ه</sup> الجد<sup>ه</sup> به باللعب  
 انت بالعكاز تمشي وانا  
 اسكب الفضة فوق الذهب

تلو

در

عن

يقه

هي



هي كأسٌ سرٌّ من يشربها  
وهي أيضاً سرٌّ من لم يشربِ

ثم تلا حضرة شبلي افندي اياتاً لحضرة الكاتب  
الفاضل سليم افندي عباس محرر جريدة بيروت وهي

احيكُ الشعر من منسوج فكري  
بالفاظٍ عذاب كالزلالِ  
والسج برده نسجاً قشيباً

وانظم عقده نظم اللآلي  
واسبك كل قافية بيتِ

لأمدح فيه محمود الخصالِ  
تركت الشعر قبل الان لكن

بمدح خليلنا يجلو مقالي  
اديبٌ فاضلٌ فطنٌ نجيبٌ

فريدٌ في الفعال وفي المثال



ماثره الكثرة ليس تحصى  
 واين العدُّ من حصر الرمالِ  
 لقد انشا لسان الحال حتى  
 افاد بنشره كل الاهالي  
 ففيه كلُّ فائدةٍ ونصحٍ  
 وفيه كل انصاف المقالِ  
 طوى خمساً على عشرين عاماً  
 بنظم العقيد منه بلا كلالِ  
 افاد به واحيا كل صادٍ  
 بمورده الشهي العذب الوصالِ  
 ففي يوبيله الفضي نخره  
 وان الفخر صعب في المنالِ  
 عسى الذهبي ان ياتي عليه  
 وكل الحاضرين بحسن حالِ



ونسأل ربنا المتعال فوزاً  
 ونصراً للخليفة ذي الجلالِ  
 ووالينا له ندعو بخيرٍ  
 وطول العمر مع كَرِّ الليالي

وتلا حضرة الاستاذ الفاضل سليم افندي كساب  
 الايات الآتية

جمالُ حياتنا العملُ الجليلُ  
 يجر كنا له القصدُ النبيلُ  
 نخدمه موطنِ باهٍ عزيزِ  
 لنا في نجهه النفعُ الجزيلُ  
 ونشرُ معارف العلماء فيه  
 لتنتزع الجهالة والخمولُ  
 مواساة البؤوس وكلِّ خطبِ  
 له في قلبنا الوقعُ الثقيلُ



اغاثةٌ مستجيرٍ نصرٌ حقٌ  
 حسامٌ مجيره ماضٍ صقيلٌ  
 سموٌ مبادئٍ اخلاقٌ فضلٌ  
 يزين بهاءها الرأي الاصيلُ  
 يكللها النهى عزمًا وحزمًا  
 يرصعُ حسنها المجدُ الاثيلُ  
 يمثلُ ما ذكرنا من ننادي  
 بفضل صفاته الحسنى الخليلُ  
 وتحتفلُ المواطنُ في ابتهاجٍ  
 بيوبيلٍ له الذكرُ الجميلُ  
 لجين لسانه مذ ربع قرنٍ  
 تضيءُ به الحقائقُ والاصولُ  
 فما لدراريء الانوار فيه  
 عن الابصار حجبٌ او افولُ



فوائدهُ تغذي كلَّ عقلٍ  
 بما حوتِ الادلة والفصولُ  
 فليسَ لبحتهِ الباهي نظيرُ  
 ولا لنصوصهِ الحسنی مثلُ  
 وفي الحقِ الخواطرَ لا يراعي  
 وعنه لا يحيدُ ولا يميلُ  
 يفيض من المحابر نبع سلمٍ  
 باعماقِ النفوسِ له مسيلُ  
 لدولتنا العلية في ولاءٍ  
 على صفحاته فيها الدليلُ  
 توشح بالعدالة لا يداجي  
 تشبث بالحقوقِ فلا يحولُ  
 تهيمُ بجهِ الاذهانِ سكرى  
 وتعشقه البصائرُ والعقولُ



مباحثه الجلية كل فن  
 مفيد سال منه السلسيل  
 سياسته تحري كل صدق  
 فلا بناء يناقض لا فضول  
 مبادئنا منها نذير  
 يبيننا لنا فيها رسول  
 محجته الصواب لها سبيل  
 الى الاحشاء يا نعم السبيل  
 ومطبعة جنى الاداب فيها  
 يلذ ويرتوي منها الغليل  
 فكم طبعت مجلات وكتبا  
 نضارتها تدوم فلا ذبول  
 تفيد العالم المفضال علما  
 ينار بشمسها الغر الجهول



ومنشئها الكريم بفرط جدِّ  
 وحذقٍ في مخادعها يجولُ  
 كأن به يعاينها كطفلٍ  
 صغير في قوائمه الحجولُ  
 بهيمته العلية بات ينمو  
 ويذهب عن ملامحه النحولُ  
 الى ان صار جباراً مهوباً  
 على الاعداء سطوتهُ تصول  
 يجاهدُ ضدَّهم بحسام علمٍ  
 فيردى الشرُّ والجهل الويلُ  
 سلاسلهُ ثقيدُ كل خصم  
 بادابٍ ويأسره الجميلُ  
 يسيرها بخار النار سيرا  
 حثيثاً في ادارته عجولُ



فتسفر عن عرائس محصنات  
 تيس لها مدار كنا بعول  
 فيالسن الثناء الان غني  
 ليوبيل نأى عنه العذول  
 لسان الحال السننا تنادي  
 كثير تشكر فيكم قليل  
 ويارب اللسان وكل فضل  
 شهود ثنائكم قسماً عدول  
 تهنئكم نفوس حل فيها  
 تلتطفكم فابهجها الحملول  
 تحييك القلوب بكل شكر  
 لكم فعسى يفرحها القبول  
 فلا زال اللسان بكم محلي  
 مدار على النفوس به الشمول



يعيدُ عيدهُ الذهبيُّ يحيى  
 مديداً عمره زاهٍ طويلُ  
 ويوليه المليكُ رضىً وفضلاً  
 يشرفهُ بحضرتِه المثلُ  
 ووالينا الفخيمُ يجود عطفاً  
 عليه بالرضى شأنٌ جليلُ  
 يمثل حالَ امتنا وعمّا  
 بفي بالحاجة الكبرى يقولُ  
 كريم بالفوائد ذو سخاءٍ  
 ضنينٌ بالنوى عنا بخيلُ  
 قدمتم يا خليلَ النفس ركناً  
 بكل كرامةٍ لا تستحيلُ  
 واعطيتم واسرتم هنا  
 يساكنكم وعنكم لا يزولُ



ووقف حضرة الفاضل جبر افندي ضومط استاذ  
البيان في المدرسة الكلية السورية خطيباً فقال

سيدي الكريم

نهنيك وادام الله لك الهناء من جهات اربع

الاولى انا نحن معاشر العثمانيين لا نرى اسمي

واشرف من الارتباط بعري العثمانية واخلاص العبودية

للسدة الهمايونية الحميدية وقد كنت يا سيدي في الخمس

والعشرين سنة المارة مثلاً للتعلق واخلاص الخدمة

والعبودية قولاً وعملاً لابي الرعية العثمانية وسيدها

جلالة مولانا امير المؤمنين

﴿ السلطان الغازي عبد الحميد خان ﴾

ادام الله تاييده آمين ثم امين . فنهنيك لانك وفقت

الى كل ذلك وهذه الوجهة هي اشرف الوجوهات التي

نهنيك و يحق لك ان تهناً من قبلها

الوجهة الثانية . انك خدمت الادب العثماني نشرت



وطبعت من الكتب القديمة والحديثة اثناء خمس  
وعشرين سنة كان لك في كل سنة منها اثر يذكر  
فيشكر ومما اخصه بالذكر طبع مقدمة ابن خلدون  
ومقامات الحريري في اوائل هذه السنين وطبع  
السلاسل في اخرها المقدمة لافادة الخاصة والمتبحرين  
والمقامات لافادة الكتبة والمتأدين واما السلاسل  
فلافادة الطلبة على اختلاف احوالهم والمعالمين

الوجهة الثالثة . انك خدمت بشخصك البلاد  
السورية عموماً وبيروت الزاهرة خصوصاً وخدماتك  
هذه لم تنحصر في مسألة واحدة ولا في نوع خدمة واحدة  
بل كانت في الكلي والجزئي من المسائل العمومية  
والشخصية ومن المسائل الادارية والاجرائية او النظرية  
والعملية

والوجهة الرابعة . انك خدمت اصديقك وهم  
لله الحمد كثيرون متفرقون في سائر المدن والانحاء



العثمانية ونهنيك لان راي هولاء الاصدقاء فيك على  
 اختلاف مشاربهم ورتبهم واماكنهم واحد اي انهم  
 عن آخرهم مخلصون في محبتهم لك متفقون على احترامك  
 واحترام مباديك وشاكرون لما كان منك في سبيلهم  
 من الخدم والمساعدات على اختلاف انواعها .  
 فنهنيك يا سيدي لانك امتلكت قلوب اصدقائك  
 ومحبتهم واحترامهم كما نهنيك لانك خدمت البلاد  
 ولغة البلاد وخدمت الآداب العثمانية والمباني العثمانية  
 ولم تذخر شيئاً ولا ضننت بشيء من اخلاص العبودية  
 واظهار اعظم التعلق بالعرش الحميدي والله المسئول ان  
 يطيل لنا بقاءك ويميلنا بك بظل ظليل مولانا الاعظم  
 السلطان الغازي «عبد الحميد خان» اللهم ايد ملكه  
 وابد خلافته انك السميع المجيب آمين



وقال حضرة الفاضل بولس افندي خولي من  
اساتذة المدرسة الكلية السورية  
مولاي الكريم

في مثل هذه الحفلة الوقورة لا يخلق بمثلي ان  
يقف متكلاً والكلام للسادة الاماجد كبارنا في الاعمار  
والافكار . لكن كلمة الحق تجري على لسان الصغير  
كما تجري على لسان الكبير واهل الفضل يجلون الحق  
كيفما صادفوه . وكلمتي هذه مولاي حقة لا اقصد بها  
اطراءً ولا تملقاً وحاشا لمثلكم ان يعوزه اطراء او ياخذ  
تملق

سيدي

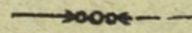
ان افضالكم اعظم من ان يفي بوصفها لسان الحال  
وخدمتكم للادب وطالبه اوسع من ان يحيط بها  
القلم وسلامة طويتكم اشهر من ان انوه بها واجتماع  
هولاء الوجوه والاعيان بمناسبة يوبيل اللسان الفضي



اسطع دليل على سمو مكانتكم في القلوب . نسأل الله  
 ان ينفعنا بزيادة خدمتكم ويطيل بقاءكم وبقاء  
 آلكم بظل ملكنا الاعظم ايده الله ويجمعنا ليوبيل آخر  
 ذهبي انه السميع المجيب

رَجُلُ الْفَضْلِ مَرَّ بِى يَتَبَسَّمُ  
 حَامِلًا فِي يَمِينِهِ أَكْلِيلًا

قال هذا جزا الفضيلة فاعلم  
 جدلته هديةً لخليلا



وقال شعراً حضرة الفاضل انيس افندي الراسي  
 من اساتذة المدرسة الكلية السورية  
 انما التهنئات للاكفاء

من رجال الحقيقة الزهراء  
 ولمن يخدم الفضيلة والآ

داب والعلم بالقوى والدماء



ولمن يبذل الشباب وما يه  
 طيه في رفع دعوة الفضلاء  
 للملي النداء غوث الحزاني  
 لمعين الضعاف والاقوياء  
 للذي يخلص الصنيع لمولى البر  
 والبحر صفوة الخلفاء  
 لخليل العلي الكريم السجايا  
 لبديع المآثر الغراء  
 لكريم سكت عن كل مدح  
 لابائي الزلفى الى الكرماء  
 ما بدت لي خصاله الغر حتى  
 فك قيد السكوت عني ابائي  
 لم اعارض بالشعر احمد لكن  
 يحكم الحق في قوى الشعراء



دار كافور قصرت عن بناء  
 باذخ بالفضائل البيضاء  
 ان يكن مدح احمد لجزاء  
 فانا مادح لغير جزاء  
 انا للعلم خادم واجباتي  
 شكر خدام سيدي الامناء  
 ايها الفاضل الذي شاد بيتاً  
 هو بيت الجهابذ العلماء  
 قد وجدت العلوم كنزاً ثميناً  
 فجعلت الورى من الشركاء  
 فلكم باللسان اظهرت حقاً  
 كان مخفياً عن اعين القراء  
 واكم باللسان بينت فضلاً  
 كان لولاك طي ستر الخفاء



ولكم باللسان زيفت دعوى

البطل في خدمة الورى والسماء

انما التهنئات منا الينا

اذ كما قيل انت فوق الهناء

وقال ايضاً

لا تقولوا مضى الزمان فامضى

معه امجاد نطقنا العربي

قد بكوا قبلنا الطلول فماذا

كسبوا غير ضحكة الاجنبي

شانهم في عويلهم وبكاهم

زائل المجد ليس شان الابي

اي نفع ترى نال بسكب الد

مع والنوح في الضحى والعشي

ليس في الدمع للرجال افتخار

لا ولا الدمع من خصال القوي



انما العاقل الذي ليس يعطي الأء  
 مس من قوت نفسه اليومي  
 ما رايتم طليعة النور لاحت  
 فجلت ليل افقنا الشرقي  
 مزقت غيب الظلام بكف الـ  
 علم عن كل ناظر سوري  
 ما رايتم يداً ازاحت غيوم  
 الشك عن كل جوهر ادبي  
 فجرت في مفاوز القفر انها  
 راً ترووي بمائها الكوثري  
 احيت الانفس الموات واعطت  
 من غراس العقول كل جنبي  
 انطقت كل صادق بلسان  
 طال شكراً للبدع الازلي



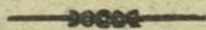
فلنا اليوم في اللسان رجاء  
هو مفتاح غيرة الوطني  
خدم الحق فاستحق ثناء  
الحق في يوم عيد الفضي  
ورجاء البلاد ان تنهنا  
بمسرات عيد ذهبي

حتى اذا انتهى اخذ حضرة الاستاذ جبر افندي  
ضومط اكيلا مؤلفاً من اغصان الزيتون والبلح  
والسنديان عقد عليه بند من الحرير الناعم وقد اشار  
بالزيتون الى السلام والسنديان الى الثبات والبلح الى  
دوام النجاح ووقدمه الى حضرة صاحب اللسان بالنيابة عن  
جميع اساتذة المدرسة الموما اليها

وارتجل حضرة الفاضل القس اسعد زعرب خطبة  
لم تقف على صورتها فاقصرنا على الاشارة اليها



ونظم حضرة الكاتب الفاضل عزت افندي رمضان  
 في موضوع الحفلة الابيات الاتية  
 ان اللسان بعينه الفضيّ بل  
 بخليله اضحى لسان « فم الذهب »  
 ولسان حال معارف وفضائل  
 نخرت به الاوطان وانتشر الادب  
 هذا اللسان هو الدليل على الحمي  
 فاذا مدحناه قضينا ما وجب



وقال حضرة الفاضل خليل افندي الخوري  
 صاحب المكتبة الجامعة شعراً  
 بجميل فضيّ اللسان ونوره  
 يهتزُّ للاوطان عطفُ دلالِ  
 والى الخليلِ تزفُّ كلُّ كريمةٍ  
 من جوهر اللفظِ الفصيحِ الغالي



رجلٌ أقامَ على الثباتِ وحبذا  
 ما فيه من كرمٍ وبيضٍ خلالِ  
 ما شئت من شرفٍ ومن ادبٍ ومن  
 هممٍ ومن عزمٍ وصدقٍ مقالِ  
 تلك الخلائقُ للكريمِ قلائدُ  
 وبمثلها جيدُ المفاخرِ حالِ  
 وقوامهُ اخلاصهُ لمليكننا  
 وشعاعهُ . والمشكلاتُ ليالي  
 والصدقُ والاخلاصُ ابهجُ حلةٍ  
 فيها الجمالُ يضيءُ فوقَ جمالِ  
 واذا سألتم شاهداً فشهودهُ  
 كثرٌ واقربها لسانُ الحالِ

ثم تلا حضرة القانوني البارع امين بك عبد الملك  
 لحضرة الشاعر الاديب بشير افندي رمضان

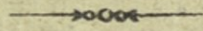


## الآيات الآتية

ما دعاني للحفلة الأدبية غير داعي المحبة الوطنية  
 لأرى رونق الفضيلة فيها ونقر العيون بالأمعية  
 يا لها ليلة اقرت بفضل لخليل الاوطان بين البريه  
 اشبهت روضة حوت شجرات مثمرات في صورة معنويه  
 ثمرات اللسان شتى وهذى هي احدى تلك الثمار الجنيه  
 هو للعلم والمعارف والعم ران ابهى جريدة ادبيه  
 ربع قرن مضى عليها ومنها كل يوم نجني فنوناً شهيه  
 شأنها البحث في الحقيقة والبحث أب للحقائق الكونيه  
 اخذت عن مديرها الصدق والصدق لعمري لسان حال الرعيه  
 فهي تهديهم لكل صواب وهي تدعوهم الى المدنيه  
 وهي تدني البعيد منهم ولو كان باقضى تلك البلاد القصيه  
 انا ان شئت عد ما انشأته من جزيل الفوائد العليه  
 احوجتني لربع قرن وفيه كل يوم مجلة يوميه  
 يا خليلي ان اللسان افاد اا كون طراً شرقيه غريبه



فاستفادت منه البلاد عموماً وخصوصاً بلادنا السورية  
ولهذا اهديك شكراً جزيلاً بلسان البسيطة الكرويه  
سادتي نصره المعارف يامن شدتم ليلة الليالي الهنيه  
اهتفوا بالدعاء جمعاً وقولوا فليعش ذو العدالة العمريه  
رب ايد عبد الحميد ملك العصر في عز دولة ابدية  
ماشدت فوق ايكة ذات طوق وتغنت في بكرة وعشيه



ثم تقدم حضرة الشاعرين المجيدين رشيد افندي  
عطيه احد اساتذة الصفوف المتقدمة في اللغة العربية  
بالمدرسة البطريركية والياس افندي بهنا استاذ  
الرياضيات فيها معربين عن عواطفهما نائبين عن  
حضرة رئيس المدرسة الفاضل في تلك الحفلة

قال رشيد افندي

ألا حيّ ذاك الكريم الهماما

ولا تدّخر في الثناء كلاما



صغ المدح فيه فاني رايتُ

خليل الكرام يجلُّ الكراما

همام صحيفتهُ شاهدُ

على فرط فضل طما وتسامى

يجود لمدحة متبوعه

بكل نفيس يعز مراما

همام بنى للمعارف عزاً

وفي رغد عيش اقرّ الاناما

امولاي انشأت مذر ربع قرنٍ

جريدة صدق تسامت مقاما

«لسان» توالى عليه السنونُ

واكنه لا يزالُ غلاما

لسان رقيق ولكن حديد

على كل مرءٍ بغى وتعامى



لسانك فينا لسان طليق<sup>ه</sup>

يدير علينا الكلام مداما

بنشر صحيح ولفظ صريح

ومعنى يفوح كشر الخزامى

معان تظن كسحر حلال<sup>ه</sup>

تداوي العليل وتشفي السقاما

فكان لجام المعارف راحاً

وكنت لراح المكارم جاما

جلوت لاهل النهى سيف صدق

جلاء<sup>ه</sup> وكان كليلاً كهاما

وقفت الحياة على وطن

ولم تخش<sup>ه</sup> في ما اتيت ملاما

فكم لج امر و كنت رقيقاً

وكم قيل نار<sup>ه</sup> و كنت سلاما



اذا مات حق وصار رمياً  
 فان نداءك يحيي العظاما  
 او اسودَّ خطبٌ ولم ينجلِ  
 فبارق رايك يجلو الظلاما  
 امثلي يعدد تلك المزايا  
 ويذكر فضلاً يحاكي الغاما  
 ولكن شغفت بحب اللسان  
 ثلاث سنين وهمت هياما  
 وكانت صفاتك لي مقيساً  
 وكانت نهاك لنثري قواما  
 فما كان مثلي لينسى جميلاً  
 فاني وحقك ارعى الذماما  
 ولا كان مثلك يسلو فتى  
 يرى جحد فضلك امراً حراما



واجود بيت بهذا المقام  
 وابلغ معنى يزين النظاما  
 لتهنأ بخمس وعشرين مرّات  
 واما قريب بخمسين عاما  
 فهذا وحقك جهد المقلّ  
 واحسن قول اراه ختاماً

وقال الياس افندي  
 يامن لأهل الفضل صرت خليلاً  
 وشفيت من نشر العلوم غليلاً  
 وأبنت منذ صباك سابق همة  
 يحكي مضاهها الصارم المصقولاً  
 عززت فنّ طباعة براءة  
 حتى تكون لما تريد سبيلاً  
 وكشفت عن فضل الاوائل برقعاً  
 ونشرت كتباً بلغتنا السولاً



منها سلاسل التي حلقاتها  
 قد حققت بطرازها المأمولا  
 بفصاحة نظماً ونثراً قد حوت  
 صفحاتها المعقول والمنقولا  
 بسلاسل دعيت لان العلم قد  
 اضحى بقيد سطورها مغلولا  
 برزت عروساً في المدارس نبلي  
 لا تقبل التشبيه والتمثيلا  
 هذا قليل من كثير جمته  
 لكن قليلك لا يعد قليلا  
 اخلصت للوطن العزيز مودة  
 فراك شخصاً بالوفاء مجبولا  
 وخدمت دولتك العلية خدمة  
 غراء صادقة تعز مثيلا



حباً بسطان الورى من عدله  
 قد ظلّ فخراً في البلاد اثيلا  
 سلطاننا عبد الحميد مديحه  
 فرض علينا بكرة واصيلا  
 فعدا لسان الحال صادق خدمة  
 للملكه يهديه الشاء جزيلا  
 فرأى بصاحبه الخليل شهامة  
 حازت لديه كرامة وقبولا  
 لما غدا في كل فنٍ ناشراً  
 ما كان قبلاً عندنا مجهولا  
 لم ينثن عن نشر كل فضيلة  
 وبغير فضل لم يكن مشغولا  
 فكانه الفرد الذي قد صار في  
 نشر المعارف كافلاً مسؤولاً



فلشرها قد جاد في امواله  
 وبمثله ظلَّ الزمان بخيلا  
 ما كل من خدم البلاد بقادر  
 ابداً «ولا كل الرجال فحولا»  
 لا بدع ان نطق اللسان بفضله  
 وعليه ذا اليوبيلُ قام دليلا  
 هنيء وارخ بالهنا يوبيله  
 والفضل يمدح بالبلاد خيلا  
 لا زال بالفضي يورخ باهياً  
 حتى يرى الذهبي بشوق نيلا

ثم قال

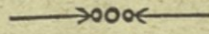
هذه جریدتنا لسان الحال  
 في الشرق قد ابدت لسان الحال  
 لم تنطقن بغير صدقٍ مثلاً اشهر  
 الخليل بصرحة الاقوال



زفت اليه مذ راته فارساً  
 بصحافةٍ من اقدر الابطالِ  
 فادارها هذا الخليلُ ادارةً  
 غراء ما خطرت لنا بالبالِ  
 حتى ارتقت شاناً على امثالها  
 في غابر الاعوامِ والاجيالِ  
 في الخمسِ والعشرين عاماً قد جرت  
 مجرى الامانةِ للمليكِ العاليِ  
 وفقاً لمشربه الشريفِ بخطه  
 حسناءً بالاقوالِ والافعالِ  
 لما رأى اهل الوفا بخليلها  
 صدقَ اللسانِ وصحةَ الاعمالِ  
 جاءوا يهنون الخليل بما جرى  
 من فضلهم بالفخرِ والاجلالِ

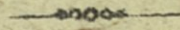


يوبيلها الفضيُّ جاء مكللاً  
 بالعزيز والافراح والاقبال  
 فادعو لصاحبها بطول بقاءه  
 حتى يرى الذهبي بخير مآل  
 هني الخليل خليلنا وافرح وقل  
 هذي جريدتنا لسان الحال



ونظم جناب القانوني الفاضل داود بك نقاش  
 التاريخ الاتي

يا من قضى ربع قرن خاطباً عرس ال  
 اعمال يخدم فيها عالم الادب  
 من الكريم لسان الحال يؤمل بال  
 تاريخ ان يعقب الفضي بالذهبي



وبعث حضرة الموسيو رافندال قنصل جنرال  
 الولايات المتحدة العام في سوريا الى صاحب اللسان



برسالة في اثناء الحفلة تلاها جناب الفاضل قسطنطين  
افندي الخوري ترجمان قونسلاتو الولايات المشار اليها  
هذا مفادها

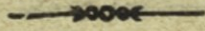
ان الاشغال التي تكتنفه حالت دون مشاركته  
الفرحين بعيد اللسان الفضي واذا كانت قد منعته  
من الحضور بنفسه فانها لم تمنعه من الاعراب عن  
عواطف الشكر لصاحب اللسان الذي احسن خدمة  
وطنه المحبوب بجريدته المفيدة فاستحق ان يتفق العموم  
من وطنيين واجانب على شكره . الى غير ذلك من  
العبارات الدالة على حسن ظن سعادة القنصل في الجريفة  
وثقته بصاحبها

وبعث من طرابلس حضرة الفاضلين جرجي  
افندي و صموئيل افندي بني بالرسالة البرقية الآتية  
وقد وصلت اثناء الحفلة

« منذ خمس وعشرين سنة ولسان حالك

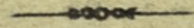


الاخلاص للدولة العلية وللوطن وللخدمة النافعة فليكن  
 الان لسان حالنا الثناء عليك والدعاء بمزيد نجاحك «  
 جرجي و صموئيل بني



وبعث من صيدا حضرة الفاضل الدكتور فورد  
 رئيس مدرسة الصنائع في صيدا بالرسالة الآتية وقد  
 وصلت اثناء الحفلة

« الف تهنئة بلسان البرق عن لسان الشرق  
 للسان الحال من مدرسة الفنون وصديقكم فورد



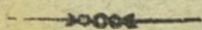
وختم الحفلة حضرة القانوني الفاضل انطون بك  
 شحير بخطاب ارتجله في الحفلة فلم نشأ اثباته بحرفيته  
 فاقصرنا على ايراد بعض ما علق منه في المحافظة

قال — ان عرس اللسان الفضي الذي نحنفل  
 به هو بالحقيقة اعراسه الثلاثة اي الفضي والذهبي



والاماسي وذلك لانه قد جمع بين نشاط الشباب  
وحنكة الكهول وحنكة الشيوخ

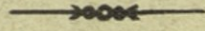
وافاض في بيان ذلك بلسانه الفصيح وبراهينه  
السديدة حتى ارتاح لقوله الحضور وكنا نود لو سطر  
هذا على القرطاس فنضمه الى دراري العقد الذي قلده  
حضرات الشعراء والخطباء جيد اللسان



وبعث حضرة الفاضل المونسيور يوسف العلم  
النائب الاسقفي بالايات الآتية  
قالوا لسان الحال قال اجبتهم  
والحال مصداق له لا يكذب  
قولوا لمرتاب بصدق خليه  
لخيله شهدت عيون<sup>ه</sup> نرقب  
صغنا هنا يوبيله من فضة  
لفظاً ومعناه المرام مذهب



هذي تهانينا وذية افراحنا  
وكفى لسان الحال عنا يعرب



وقدم جناب الاديب الخوجا خليل اسعد سر كيس  
احد عملة المطبعة الادبية واحد مرتبي حروف الجريدة  
الخطاب الآتي

لقد سمعتم يا مولاي اقوال اصدقاء اللسان وقرائه  
ومريديه ومحصله انهم مقرون بما انته هذه الجريدة من  
النفع الجزيل وما استفادوه في مطالعتها من الفوائد التي  
تشهد لها بالحرص على مقابلة صداقتهم وثباتهم على  
موالاتها فماذا نقول نحن عملة المطبعة الادبية ومرتبي  
حروف اللسان الذين لم نستفد فقط من اللسان فائدة  
ادبية باقامتنا في خدمته الاعوام الطوال لان منا من  
له في خدمته زهاء ثلث قرن ومنا من له ربع قرن  
فعلينا كيف نعترف بالجميل ونشهد بالفضل ونقدر الخدمة



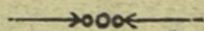
الصادقة حق قدرها بجرصه على تأديبنا في ما حفظناه  
 عن صفحاته وبغيرته على منفعتنا المادية في ابقائه ايانا  
 في هذه الخدمة الاعوام الطوال وصرفه نظرنا عن  
 خدمة سواه

اجل ان للسان فضلاً لا ننكره ما تحركت ايدينا  
 في ترتيب حروفه واكتحلت انظارنا بتصفحه . واشد ما  
 كان سروري في هذا اليوم لتمكني من التصريح في ما  
 استفدت والتنعم بما قطفت من دوجة فضلك منذ  
 دبيت الى ان شبيت اساله تعالى ان يكافئك بطول العمر  
 ويوليك من احسانه ما انت به اولى وله اهل — وقال  
 حتى م نفسك للعالي تجهد

ولنشر نور العلم طرفك يسهد  
 يا خير من نظم القريض بمدحه  
 يا من له في عز موطنه يد



ابدیت اعمالاً یخلد ذکرها  
 وغدا لواء الحمد فوقك یعقد  
 هذا لسان الحال اکبر شاهد  
 بجميل صنع شكره لا ینفد  
 فلانت خیر مجاهد ومناضل  
 في فل جيش بالجهالة یزبد  
 فاهنا بیوبیل ودُم في نعمة  
 ونعیم عیش وقته یتجدد  
 ما غنت الورقاء فوق غصونها  
 وبدا المزار على الأراك ینعرد



لم یکن فی النیة نشر شیء مما تفضل به الفضلاء  
 من خطباء وشعراء ولكن ابی اعضاء اللجنة الا ان یكون  
 اللسان لسان حالهم وفي ادارتهم يوماً واحداً في مقابلة  
 خمس وعشرين سنة مرت به وهو فی ادارتنا فاذعنت



مضطرباً وانا اردد قول القائل «مادح نفسه يقريكم  
السلام»

✽ انتهى ما نشره اللسان ✽



وبعد اثبات ما دار في هذه الحفلة وقع الينا  
قصائد لم نر بدأ من ضمها الى ما سبق اثباته  
قال حضرة العلامة المحقق واللغوي المدقق ابراهيم  
افندي الحوراني

الدقيق الحوراني

لخليلٍ سر كيسِ العلا	عملٌ بسورية جليل
أغنى «لسان الحال» عن	شرحٍ لمعناه طويل
يا خادمَ الوطنِ الذي	لم يجزه الا القليل
فضيُّ عيدك دونه	ذهب له سجد البخيل
قد جاد ابراهيم في	مجلاه بالشعر الجميل
شعرٌ بديعٌ من بني	غسان منطقه اصيل



سحر النهي « بعروضه » والفضل فيه « للخليل »  
 أعرضت فيه عن سوى سوق بها الشرف الاثيل  
 « فدقيق حورانيكم » لا يشتريه سوى النبيل  
 آياه بعثك والقبو ل له من الثمن البديل  
 فبارك لك ما أتت ذكراك بالمدح الجزيل

— لسان الحال —

اليك ابن سر كيس الجميل منيعه

بدائع حوراني مدحك تبلغ

لساني فصيح في بيان بديعها

ولكن لسان الحال في الشرح أبلغ

تاريخان ميلادي فهجري

فضي عيدك يا « خليل » الفضل في

تاريخ « ابراهيم » تقرظ له سنة  
 ١٩٠٤

لكن لساني ما كفاه فقال لي

أرخ لسان الحال يعني اهله سنة  
 ١٣٢٣



سيدي - حرمتني الاحوال التشرّف بالاختم  
 فما اردت ان أُحرم لذة اللسان كما حرمت لذة العيان  
 فتكرم بقبول هدية من دقيق حوران واطال الله بقاءكم  
 لنفع الاوطان وحفظكم في سلام وامان ما بزغ النيران  
 اسير لطفكم ومودتكم  
 ابراهيم حوراني

وقال حضرة الفاضل الورع القس اسعد عبد الله  
 كل قلب له خليلٌ وحيدٌ  
 بات يهواه دون كل حبيب  
 انما اليوم قد وجدنا خليلاً  
 صار حقاً حبيب كل القلوب  
 وخليل الارواح اذ كل نفس  
 ملكته منها بخير نصيب  
 ذا لعمري الصواب آية حق  
 كشفت عن ادق سر عجب



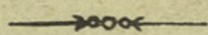
يا خليل القلوب قل كيف قد فز  
 ت بهذا الفتح المبين القريب  
 فتملكت كل قلبٍ وفكرٍ  
 من نسيبٍ مقربٍ وغريبٍ  
 لم تكن ساحراً يحاول ان يس  
 تهوي العالمين بالترغيب  
 انما باللطف البديع وبالاخ  
 الاص والصدق فزت بالمطلوب  
 وببذل النفيس والنفس في خد  
 مة رب العرش العظيم المهيب  
 من تسامى على ملوك البرايا  
 بصفات تنزهت عن ضريب  
 والتفاني في خدمة الصبح والأو  
 طان في كل مطلع وغروب



وبجسن الولا وصنع حميل  
 لجميع الملا بقلب طروب  
 وشهودي ان كنت ارضى شهوداً  
 جئت منهم بالف الف اديب  
 كلهم السن تناديه بفضل  
 لك يزرى بنشر كل الطيوب  
 ولسان الحال المفدى يزكي  
 صدق اقوالهم بنطق مصيب  
 يا خليلاً وافت اليه التهاني  
 خالصات من كل ندب اريب  
 يا خليل القلوب مهلاً فرباً  
 بيت ادرى بسرّه المحجوب  
 فاذا قصر المقال فحسي  
 انكم قد عرفتم مرغوبي



اسأل الله ان تعيش مديداً  
بهناك والله خير مجيب



وقال حضرة الاستاذ الفاضل عيسى افندي  
اسكندر المعلوم مدرس آداب العربية والخطابة في  
المدرسة الكلية الشرقية في زحلة

« الصحافة الشرقية »

اذا فاح طيب من رياض الفوائد  
فناشر رياه نسيم الجرائد

هي العلة الأولى برفع مواطن  
هي الغاية الجلى لشهم مجاهد

تهذب اخلاقاً ترقى مواطناً  
تعزز آداباً بافضل عائد

فتاريخنا اليومي فيها مسطر  
سيتبقى بقاء النقش فوق الجلامد



رعى الله آثار الصحافة انها  
 منار الهدى يبدو كقطب لراصد  
 وسقياً لكتاب تجارى يراعيهم  
 بميدان طرس كالجواد المطارد  
 أسالوا على القرطاس ماء دماغهم  
 بذهن ذكي زنده غير صالح  
 اذا صنع اليوبيل يوماً لفاضل  
 فللكاتب التحرير من دون جاحد  
 وان نصب التمثال تذكار همة  
 فللقلم العسال قيد الاوابد  
 أليس خليل العلم أروع كاتب  
 الألق يراعاً وافياً بالمقاصد  
 قضى ربع قرن في الصحافة دائماً  
 وهذا (لسان الحال) بعض الشواهد



ومطبعة ذات اعتلا ادبية  
 بنشر تأليف وبث فوائد  
 فيويله الفضي ينظم مدحه  
 بجوهر الماس بديع القرائد  
 فلا زال في حب المليك مرطباً  
 لساناً يرويه باصفي الموارد  
 ولا زال مقدم الصحافة فائزاً  
 بأعراسها من وافد اثر وافد  
 رأينا بعرفان الجميل تدرجاً  
 الى ان نجاري غيرنا في العوائد  
 فشكراً لمن قد الفوا لجنة بها  
 يقومون في ايفاء هذي المواعد  
 لقد عرفوا مقدار فضل خليلنا  
 وهم اهل فضل في المواطن زائد



قد احتفلوا في ذكر فضي عرسه  
 فنشكرهم في مذهبات القوائد  
 لقد نهجوا نهج التعاضد والوفا  
 لذا اصبحوا فينا منار التعاضد  
 نرى الغرب مهتماً بنشر ما شر  
 ونصب تماثيل لاهل المحامد  
 فصحف بها ذكر العظام مردد  
 ونصب بها غصت رحاب المعاهد  
 من امتاز منهم بالحياة فانه  
 يظل بعيد الموت اشرف خالد  
 بني الشرق ان الشرق منشا افاضل  
 وهل منكم من ليس فيه بشاهد  
 فصل عنهم اقطار مصر وغيرها  
 فتذكارهم مثل اسمهم خير سائد



لقد ظنَّ بعضٌ اننا في تأخِرِ  
 نعيمِ بلاِ رشدٍ برحبِ القدافِدِ  
 ابي الله ان الشرقَ يحمدُ نورَهُ  
 وفي أفقهِ ضوءُ الرجا غيرِ خامدِ  
 فان زنادِ السعيِ مضمِرِ همةِ  
 وان هواءَ العلمِ ليسِ براكِدِ  
 أما حان ان نصبوا الى حفظِ ذكرنا  
 على مرِّ ايامٍ لكلِّ مشاهدِ  
 إلى مَ نضيعِ الوقتِ بينَ تمدحِ  
 وبينِ افنتانِ بالغواني النواهدِ  
 نرى زمنِ الجهلِ القديمِ مؤرِّخاً  
 على صحفِ الاحجارِ ليسِ بفاقدِ  
 فكمِ اثرٌ في بعلبكٍ وتدمرِ  
 وفي ارضِ مصرِ يقننى بفرائدِ



تأمل بوادي النيل وجه جنادل  
عليها المروغليفي افصح راشد  
هناك مسلات الملوک تنافست  
بها مدن اوربا بكل تحاسد  
لقد رجعت عنها الكوارث خشعاً  
وقد دفعت شرّاً بكف وساعد  
فكم آفة تلقى المكاتب مضغة  
لا فواه نيران وقلب مواقد  
ولكنما الآثار تبقى على المدى  
وتنشر في آفاقها كالفراقد  
فلا زال هذا الشرق مبعث حكمة  
ولا زال اهلوه كرام المحائد  
ولا زالت الصحف المفيدة ركنه  
تنال ارتقاء من طريف وتالد



## \* التاريخ \*

لاهل الصحافة شأنٌ خطيرٌ وفعلٌ شهيرٌ بكل قبيلٍ  
واصدقهم همّةً من تفانى لنجح البلاد بعزمٍ جليلٍ  
وخدمة دولته عندهُ خير فرضٍ بفخرٍ عريضٍ طويلٍ  
خليل الوفاء خليل الولاء خليل الديار عديم المثيل  
قضى ربع قرنٍ اليفاجتهادٍ بعاطفةٍ كالنسيم البليل  
يقول (اللسان) هنيئاً لمن ار رخوني بفضي عرس خليلي

١٩٠٢

وقال جناب الفاضل سليم افندي لطفي

ربع قرنٍ قمت فينا خادماً

بين تأليفٍ وسعيٍ ادبي

تخدم الاوطان والدولة مع

فخر عثمان الرفيع النسب



ولذا قد ازهرت نعامه في  
 صدركم ورد الرضى والرتب  
 عشت دهرًا يا خليل الناس لا  
 ترتجي غير العلا من أرب  
 فلسان الجمال كم اهدى لنا  
 زبدة العلم بلفظ عربي  
 عرسه الفضي قد يهدي له  
 ثمرة السعي وفضل التعب  
 عش طويلاً بسرورٍ وهنا  
 كي ترى مولاي عرس الذهبي



وقال جناب الاديب سليم افندي الخوري سر كيس  
 خطرَتْ فَأَشْغَلَتْ الْفُؤَادَ الْخَالِي  
 وَتَحَجَّبَتْ عَنِ أَعْيُنِ الْعِذَالِ  
 وَتَدَبَّجَتْ حَسْنَ الشَّمَائِلِ وَاكْتَسَتْ  
 حُلَّ الْبِهَاءِ وَحُلِيَّةَ الْإِكْمَالِ  
 هَيْفَاءُ يَذْرِي بِالْغُصُونِ قِوَامَهَا  
 وَسَهَامٍ لِحَظِيهَا بِسَهْمِ نَبَالِ  
 وَيِيَاضُ غُرَّتْهَا بِيَيْضِ نَوَاطِرِي  
 أَفْدِي وَلَا نَدْمٌ وَلَسْتُ أَغَالِي  
 ذَاتُ الْعَفَافِ وَذَاتُ كُلِّ حِصَافَةٍ  
 ذَاتُ الرِّصَانَةِ ذَاتُ كُلِّ جَمَالِ  
 فَعَشَقْتَهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ أَدْرِي الْهَوَى  
 وَأَظْلُ أَهْوَاهَا مَدَى الْأَجْيَالِ  
 بَلْ كَيْفَ اسْلُو حَبِهَا وَمَعِينُهُ أَا  
 صَافِي خَلِيلِ الْفَضْلِ وَالْأَفْضَالِ



شهرهم<sup>ه</sup> كريم<sup>ه</sup> ماجد<sup>ه</sup> ذو همة<sup>ه</sup>  
 شماء طاولت السماء العالي  
 خدم البلاد بفضله وبما حوى  
 من حسن ماثرة واطف خلال  
 لله مطبعة له قد شادها  
 تسقي الورى علماً كما زلال  
 يوبيله للخمس والعشرين مذ  
 انشا جريدته لسان الحال  
 خفقت له كل القلوب مسرة  
 والخبر يغني عن كثير مقال  
 فاسلم ودّم مولاي ما لاح الضيا  
 واعمل وكد وجد في الاعمال  
 واليكها عذراء يهواها النهي  
 لجاهها وبهاها المتلاي



تخذت مناقبكم لها حلياً فزا  
 نت نحرها بجواهرٍ ولا آلي  
 أن تحبها حسن القبول فذاك جلّ  
 مقاصدي بل غاية الآمالِ

—••••—

وقال حضرة الاب العالم المفضل الخور فسقفوس  
 جرجس شلحت من حلب

لسان المقال

لسان الحال أجزى من لساني  
 إذا استبقا بميدانِ البيانِ  
 فهذا قاصرٌ عن مدح مولى  
 كريمٍ ما له في الفضلِ ثانِ  
 وذلك حقٌّ صاحبه يوفّي  
 ويعرب عن ثناء كترجمانِ



ويفصحُ عن معاليه وبدي  
 أياديهِ الخفية للعيان  
 وتشرُّ صحفهُ الاصلاح فينا  
 فكم من نهجه ظهرت مبانِ  
 وكم عمرت بمسعاهُ بلادُ  
 وكم للخير شيد من مغانِ  
 وكم للحقِّ اعلى من منارِ  
 وكم للعلم احيى من معانِ  
 وكم عنه تجلت من معانِ  
 فأعجزت المباري والمعاني  
 وأسكرت المطالع دون خمرِ  
 وأبقت ذكره طول الزمانِ  
 ففي تذكاره الفضي امسى  
 لسان القوم يلهج بالتهاني



على نغم المزاهر والأغاني  
ورنات المثلث والمثاني  
فأدعو الله ربي ان يسني  
لنا الذهبي عيداً للسانِ

وقال جناب الوجيه الفاضل فيكتور افندي  
خياط من حلب

✽ نظم اللآلِ ✽  
في

« مدح لسان الحال »

الثغر يبسم عن لسان الحالِ  
كالثغر يبسم عن عقود لآلِ  
لله راوِ زان حسن حديثه

صدق الكلام وصالح الافعالِ  
نقشاته دررٌ بها بيروت قد

اربت محاسنها على الامثالِ



وسطوره غرر<sup>ه</sup> بها الزهراء با  
 هت زهرنا بمباهج وجمال  
 اعداده نتلو ثنا عبد الحميد  
 المرتجى ربّ الندى المطال  
 روت الضحائف عنه<sup>ه</sup> كل مقالة  
 جاءت كسحر في بيان حلال  
 بلاغة عربية وطلاوة  
 حدث ولا حرج<sup>ه</sup> عن الجريال  
 وفصاحة سبحان عنها قاصر<sup>ه</sup>  
 تحكي انسجاماً رقة السلسال  
 لا غرو فالمولى الخليل مديرها  
 وهو الذي للفضل خير مثال  
 قد ظل ربع القرن يسعى ناشراً  
 للعلم والآداب دون ملال



فتسابق الادباء واعترفوا له

بجميل سعي واهتمام عال  
وانا وان كنت المقل بضاعة

اقضي الحقوق بها على اقلالي  
مولاي يا زين الرجال ونحرمهم

شعري الرخيص بوصف ذاتك غالي  
ولئن عجزت عن الثنا فما أثر

اوليتنا تغنيك عن اقوالي  
ان تخفها دعة بتاريخ تبين

بيروت تبسم عن لسان الحال

١٩٠٣



## اقوال الجرائد

هذا ما قالته زميلات اللسان نوره بحسب  
اوقات صدورها

قالت الاحوال الغراء

( عرس اللسان )

ان اللجنة المؤلفة من بعض ادباء الثغر للاحتفال  
بيوبيل اللسان ذكراً للسنة الخامسة والعشرين من  
خدمته الوطنية الجليلة قد احييت امس في دار صاحب  
اليوبيل حضرة صديقنا ورفيقنا المكرم عزتلو خليل  
افندي سركيس ليلة ساهرة حافلة بوجوه القوم وادبائهم  
الذين لبوا دعوة اللجنة اشتراكاً بالفرح العمومي فافتحت  
الحفلة بدعاء اقامه رئيس اللجنة حضرة فضيلتو محمد  
افندي بدران بحفظ الحضرة العلية السلطانية ثم تلا  
احد اعضائها عزتلو ابراهيم بك الاسود صاحب جريدة



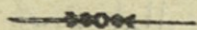
لبنان خطاباً تركيا ثم احدثهم عزتو سليم بك جليخ خطاباً  
عربياً وكلا الخطيبين البليغين افصح عن سبب هذا  
اليوبيل وامتدح خطة اللسان وصاحبه وختمه بالدعاء  
السلطاني

وحينئذ كشف الستار عن الهدية التي قدمها  
مكتبو اليوبيل وهي صورة فوتغرافية جميلة صنعها  
الخوارج صرافيان اخوان تمثل رصيفنا جالساً امام  
مكتبته وحواليه مجلدات السنين الخمس والعشرين من  
اللسان وعدد كبير من الكتب التي نشرتها مطبعته  
الادبية الزاهرة والكل ضمن اطار نفيس دقيق الصناعة  
من عمل حضرة المتفزن الياس افندي سيوفي صاحب  
المعمل المشهور باسمه في الثغر وقد قدمه هدية لليوبيل  
ثم تلا امين صندوق اللجنة خطاباً لطيفاً اتى فيه  
على خلاصة اعمال اللجنة المالية وقراً اسماء المكتبتين  
وكان صافي الاكتاب بعد النفقات نيفاً وستة عشر



الف غرش جعلها في سفينة على البنك العثماني لامر  
صاحب اليوبيل

ثم انطلقت السنة الخطباء والشعراء في التهنئة  
والمديح والدعاء واديرت المرطبات والحلويات  
وكانت ليلة انس شائقة صفا فيها الهناء وتوفرت  
اسباب السور ثم انصرف المدعوون يكررون كما نكرر  
نحن الان التهنئة لرصيفنا العزيز داعين له ببلوغ اليوبيل  
الذهبي لجريده المعتبرة وهي منقدمة في خدمة الدولة  
والوطن والمعارف حقق الله الآمال

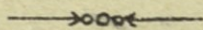


وقالت النشرة الاسبوعية

ان ما كان في مساء الثاني والعشرين من نيسان  
هذه السنة كان وسيلة الى احياء رغبة من فترت رغبته  
في العلوم فان لجنة من اعيان بيروت وعلمائها وادبائها  
احنفلت مساء ذلك اليوم في بيت الوجيه الفاضل خادم



الوطن والدولة الامين عزتو خليل افندي سر كيس بعيد  
 العام الخامس والعشرين لجريدته لسان الحال وهنأه  
 الخطباء والشعراء باطيب الكلام ومختار النثر والنظام  
 بشبته بظل جلالة المتبوع الاعظم كل تلك السنين في  
 خدمة اهل عصره بما اغنى به الالباب وكشف عن  
 مخدرات النافعات الحجاب طبقاً لرغائب الحضرة العلية  
 السلطانية واهدوا اليه اعترافاً بفضله ووجهه للوطن واهله  
 صورته مصحوبة بما يدل على الاجتهاد وعلى ما صنع فاجاد  
 وافاد ونحو سبعة عشر الف قرش من اللجنة وغيرها من  
 اهل هذه البلاد



وقالت المحبة

يوبيل اللسان

يعلم قرأء المحبة ان جريدة لسان الحال قد بلغت  
 السنة الخامسة والعشرين من عمرها في الثامن عشر من



تشرين اول غربي سنة ١٩٠٢ وان الحمية قد دفعت  
 نخبة من محبي الوطن والاداب الى تخليد هذا اليوم  
 المجيد في تاريخ الصحافة السورية باثر يقدمونه للرجل  
 الذي قضى كل هذه المدة متفانياً في خدمة الدولة  
 والوطن وتعزيز الاداب

فتألفت لجنة من اولئك الافاضل وقررت  
 الاحتفال بذلك اليوم في جلسة خاصة نقيها اكراماً  
 لحضرة صاحب اللسان مع جمع اكتاب مالي قصد  
 تقديم هدية تناسب المقام. ووالت اللجنة اجتماعاتها وقامت  
 بجمع الاكتاب وقررت في آخر جلسة تعيين الهدية  
 وهي رسم صاحب اللسان مكبراً فعهدت الى المصورين  
 صرافيان اخوان باخذ الرسم فأبوا الا ان يكون الرسم  
 مقدمة منهم دون بدل وكذلك حضرة الياس افندي  
 سيوفي صاحب المعمل الشهير فانه لما كلف بعمل اطار  
 للرسم ابى الا ان يتبرع به ايضاً والصورة والرسم كلاهما



تحفان من تحف الفن والصناعة فالاولى تمثل حضرة  
 الرصيف جالسا على كرسيه في دائرة عمله وحواليه  
 مجلدات اللسان الخمسة والعشرون والروزنامة السورية  
 منذ صدورهما الى الان وكثير من الكتب التي اصدرتها  
 المطبعة الادبية . والاطار من ايات الحذق والتفنن وقد  
 وصفه اللسان فقال : فالمحذق منه بالرسم مصنوع من  
 قضبان الجوز الدقيق مجدولة جدل الذوائب وعند ملتحم  
 التريبع من الجهات الاربع خطوط ذهبية وحول هذا  
 الاطار معرشات من خشب الجوز محفورة حفراً منقناً  
 وفي الوسط من الجهة العليا صفيحة بشكل قلب وسطها  
 حمامة في فمها غصن زيتون وقد اتصل بهذه الصفيحة من  
 الجانبين بندان نقش عليهما بالعربية والفرنسوية ( تذكر  
 يوبيل اللسان ) وقد قبض باليمين على طرف كل منهما  
 ملاك وبالشمال على اكليل من ورق الغار مذهب  
 الاطراف وفي الجهة السفلى صفيحة عرضية نقشت عليها



هذه العبارة ( من الياس جرجي سيوفي الى خليل افندي  
 سر كيس ) وفي وسطها ترجمة هذه العبارة بالفرنسية  
 وفي ذيل التاريخ سنة اليوبيل باللغتين

وقد شكرت اللجنة لحضرتيها هذه الغيرة وقدرتها  
 حق قدرها ولما تمت لها كل معدات الاحتمال قررت  
 تقديم الهدية مساء الجمعة في بيت حضرة الرصيف  
 ووزعت اوراق الدعوة على المكتبتين واصحاب الجرائد  
 وكثيرين من وجهاء الثغر وادبائه فما غربت شمس الجمعة  
 حتى بزغت دار حضرة صاحب اليوبيل مضيئة بالانوار  
 واخذ المدعوون يتوافدون حتى غصت داره الرحبية  
 باهل الوجاهة والاداب وامارات الجذل على وجوههم  
 نترجم عن شعائرهم الصادقة نحو صاحب اللسان

وما انتظم عقدهم حتى نهض حضرة فضيلتو محمد  
 افندي بدران رئيس اللجنة وافتتح الحفلة بالدعاء للذات  
 الشاهانية وتأيد رجال دولتها . وتلاه نخبة من الخطباء



والشعراء فاثبتوا ما لحضرة صاحب اليوبيل من الفضل  
والخدم الصادقة ثم قام جناب مراد افندي البارودي  
امين صندوق اللجنة وفاه بكلمات لطيفة قدم في ختامها  
قيمة الاكثاب ( ٢٠ " ١٦٦٠٠ ) غرشاً حوالة مالية  
لامر صاحب اللسان وقام على اثره حضرة الرصيف  
نخطب شاكرًا لغيره مواظنيه

وكانت الحفلة شائقة تبادل المدعوون فيها نخب  
صاحب اللسان وتوفرت فيها اسباب السور والصفاء  
هذه هي خلاصة ما جاء في تلك الحفلة وقد فاتنا  
الحظ ان نكون من شهودها لتغيبنا عن الثغر في ذلك  
المساء على ان روحنا كانت بين القوم مشتركة معهم في  
تهنئة الرصيف وناظرة مثلهم بعين الحقيقة الى السلسلة  
المجيدة التي طوق بها حضرته عنق الصحافة وكلها حلقات  
نزاهة واخلاص وغيره وفضل وتفان في خدمة العموم



على السواء على اننا ولئن كانت منعنا الظروف عن بث  
 احساساتنا شفاها لحضرة الرئيس فلا يمنعنا الشعور الصادق  
 عن ترجمتها على صفحات المحبة التي نقرّ في هذا المقام  
 لشقيقها اللسان انه كان ولا يزال ولن يزال ان شاء الله  
 مثال النشاط بين الصحف العربية وانموذج الاخلاص  
 لجلالة مولانا السلطان والدولة العلية وبشير السلام  
 والاخاء بين العثمانيين على اختلاف المذاهب والاديان  
 اجل منذ ست وعشرين سنة ونحن نقرأ اللسان  
 وتعلم فيه حب الوطن والدولة والتآلف واحترام جميع  
 المذاهب وحفظ كرامة كل الناس والروح التي ننفخ في  
 الصحافة مثل هذه المبادئ ليس بكثير ان يقيم لها الذين  
 اوقفت على خدمتهم يوماً عموماً يكون مظهرًا للفضل  
 وعرفان الجميل وقد اظهر قومنا في تأييدهم على اقامة هذا  
 اليوم انهم اهل لان يعرفوا رجال الفضل بينهم ويقدرهم  
 حق قدرهم فبرهنوا بذلك على انهم اهل ايضاً لان يخدموا



بامانة واخلاص فبحن نشكر لهم من صميم القواد قيامهم  
 بهذا الواجب ونتمنى ان نتموهذه العواطف في قلوبهم  
 فيجد فيها رجال الفضل خير منشط على الثبات في الخدمة  
 اما حضرة الرصيف المحبوب فلا نزيد في تهنيئه  
 على ما يعرفه من عواطفنا وما اثبتناه على هذه الصفحات  
 وجل ما نسأل في الختام ان يوفقه الله بظن الحضرة  
 العلية السلطانية وياخذ بيده في خدمته الشريفة غيره  
 واخلاصاً ويضيف الى عقد ما اثره التي صاغها في عيد  
 اللسان الفضي عقداً اكبر واثمن في العيد الذهبي ان شاء الله

### وقالت الثمرات

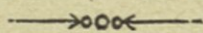
سبق لنا ان ذكرنا تاليف لجنة من بعض وجهاء  
 الثغروادبائه للاحتفال بمرور ربع قرن على جريدة لسان  
 الحال وقد احييت اللجنة مساء السبت ( اول امس ) في دار  
 رصيفنا الفاضل عزتو خليل افندي سر كيس صاحب



الجريدة المذكورة ورئيس تحريرها ليلة حافلة دعت اليها  
 نخبة من المأمورين والوجهاء والادباء فتلا بعض اعضاء  
 اللجنة خطاباً في الموضوع الذي قاموا به واعدوا اسماء  
 المتبرعين فكان مجموع ما تبرعوا به بعد النفقات نيفاً وستة  
 عشر الف قرش جعلت في سفينة على البنك العثماني  
 وقدمت الى رصيفنا الخليل وكذلك صنعوا لهذا الاحتفال  
 تذكاراً وهو رسم رصيفنا الموما اليه محاطاً بأطار جميل  
 الصنعة وحوله مجلدات اللسان لخمس وعشرين سنة. وقد  
 تلا رصيفنا عقب ذلك خطاباً دعا فيه لحضرة مولانا  
 السلطان الاعظم وشكر لهيأة اللجنة ومن ام هذا النادي  
 الادبي وقال ان عملهم هذا قد نث فيه روحاً جديدة  
 اعادت اليه هممة الشباب. ثم اخذ الخطباء والشعراء  
 ينظمون من التهناني عقوداً وبيت القصيد في ذلك كله  
 الدعاء لحضرة مولانا السلطان الاعظم وتأييد شوكرته  
 وكانت صحاف المرطبات واطباق الحلويات تضاف



خلال ذلك على الجميع فنكرر التهنئة لرصيفنا الخليل  
ونرجوه دوام التوفيق في خدمة الدولة والوطن العزيز



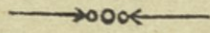
وقالت بيروت

« يوبيل لسان الحال »

مساء السبت الماضي احتفلت لجنة يوبيل لسان  
الحال بتقديم هدية نفيسة لحضرة عزتو خليل افندي  
سركيس صاحب جريدة لسان الحال الغراء بمناسبة يوبيله  
الفضي وقد تليت الخطب بمدحه ومدح جريدته وما ائته  
من الفوائد مدة ٢٥ سنة صرفتها في خدمة الدولة والامة  
وكانت الحفلة غاصة بجماهير الادباء والشعراء واهل  
الفضل فدارت عليهم المرطبات والحلويات وكانوا في  
اثناء مناولتها يشنفون اذانهم بسماع الخطب والقصائد  
الرنانة وقد هنا واصحاب اليوبيل وتمنوا له ولجريدته  
يوبيلاً ذهبياً وفي هذا النهار تصدر لسان الحال الغراء



وفيها صور كل الخطب والتهاني نثراً وشعراً فنخلص  
 لحضرة صاحب اللسان التهنئة ونرجو له ولجريدته غاية  
 الترقى والنجاح



وقالت لبنان

« عرس اللسان الفضي »

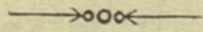
ذكرنا قبلاً ان قد تالفت لجنة من نخبة رجال  
 الفضل والادب للاحتفال بمرور خمس وعشرين سنة  
 على جريدة لسان الحال الغراء وقد احييت اللجنة المذكورة  
 مساء يوم الجمعة الاسبغ ليلة حافلة في دار جناب  
 الرصيف المكرم الفاضل عزتلو خليل افندي سر كيس  
 صاحب امتياز اللسان شهدها نخبة من الاعيان والوجهاء  
 فافتتح الحفلة جناب السري فضيلتلو الشيخ محمد افندي  
 بدران بالدعاء المستطاب للحضرة السنية السلطانية وتلاه  
 صاحب امتياز هذه الجريدة بخطاب استهله بالدعاء



لجلالة المتبوع الاعظم الذي ازهرت في ايامه رياض  
 المعارف ثم تطرق الى بيان ما للجرائد من الفائدة الجلى  
 في نشر الاداب وتنوير العقول وذكر ما للسان الحال  
 الاغر من المآثر البيضاء في هذا الباب وما عرف به من  
 صدق العثمانية واخلاص الخدمة . وتلاه جناب الفاضل  
 الدكتور سليم بك جليخ بخطاب بليغ العبارة كان له  
 احسن وقع ثم نهض جناب الصيدلي القانوني الفاضل  
 مراد افندي البارودي وخطب مهيناً الخليل ومبيناً اثاره  
 الوطنية الجليلة وذكر اسماء المتبرعين فكان مجموع ما  
 تبرعوا به ستة عشر الفاً وست مئة غرش ونصف  
 جعلت في سفينة على المصرف العثماني وقدمت لحضرة  
 الرصيف ثم قدم له تذكارات آخرة وهو رسم حضرته مخاطباً  
 باطار جميل الصنعة من عمل الياس افندي السيوفي  
 الشهير يدل على دقة واثقان وحوله مجلدات اللسان خمس  
 وعشرين سنة . فوقف حضرة الرصيف عندئذٍ وتلا



خطاباً دعا فيه لحضرة المتبوع الاعظم وشكر اللجنة قائلاً  
 ان عملها هذا قد نفت فيه روحاً جديدة اعادت اليه  
 هممة الشباب . وبعد ذلك اخذ الخطباء والشعراء الادباء  
 ينظمون عقود التهاني . وكانت اطباق الحلوى تدار على  
 الحضور اثناء ذلك وعند منتصف الليل ارفض الحشد  
 وكلهم السنة تلهج بالثناء على الخليل وتدعوه بالهناء  
 والعيش الرغيد فنكرر لحضرتة التهنئة ونرجو له دوام  
 التوفيق في خدمة الدولة والوطن العزيز بمن الله وكرمه



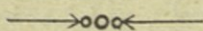
وقالت البشير

« يوبيل اللسان »

نكرر تهانئنا السابقة لحضرة الرصيف المكرم عزتلو  
 خليل افندي سر كيس باجماع الادباء على تقدير الخدمة  
 الجليلة التي اداها للوطن في مدة خمس وعشرين سنة  
 بواسطة جريدته المعتبرة لسان الحال وكفى بالحفلة



الشائقة التي أُقيمت يوم الجمعة مقرونة بالنقادم المالية  
شهادة على منزلته من القلوب فالله نسأل ان يمتعته بالعمر  
الطويل و يبلغه من كل خير مقصوده



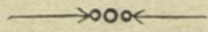
### وقالت الارز

في ليل اول من امس السبت احتشد جمهور من  
وجوه الناس بدار جناب الفاضل عزتو خليل افندي  
سر كيس صاحب جريدة لسان الحال في بيروت بدعوة  
اللجنة الخاصة المنقولة بعيد بلوغ جريدته الخامسة والعشرين  
من سنيتها فكان ان دعا فضيلتو محمد افندي بدران  
رئيس اللجنة السابق ذكرها باطالة حياة الحضرة العلية  
السلطانية بدر المجد ثم عقبه جناب صاحبي العزة ابراهيم  
بك الاسود والدكتور سليم بك جليخ امتداحاً من خطة  
اللسان ثم تجارى الشعراء والخطباء تهنئة ومديحاً كأنما  
هي الجواهر في اسلاكها وتعوطيت الاقداح وتوفرت



## اسباب الارتياح

اما الهدية المجموعة من الاكتابات فستة عشر  
الف قرش وصورة صاحب الجريدة تمثله امام مكتبته  
ومجلدات اللسان والكتب التي نشرتها مطبعته الزاهرة  
فهنيئاً جناب الرصيف بما جناه من حسن عمله  
ولقاه من نجاح امره وبلغه من كل خيراته واكماله



## وقالت طرابلس

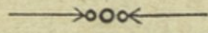
اشرنا قبلاً الى تالف لجنة من محبي عالم المطبوعات  
في بيروت لاقامة احنفال و تقديم تذكار لحضرة رصيفنا  
الفاضل عزتو خليل افندي سر كيس صاحب جريدة  
لسان الحال الزاهرة بمناسبة مضي ربع عصر لتاسيسه  
الجريدة المذكورة وقد روت لنا الانباء البيروتية الآن  
ان اللجنة اقامت الاحنفال المنتظر في منزل المحنفل لاجله  
ليلة الجمعة الماضية وقدمت له التذكار وهو رسم حضرته



مكبراً يمثله جالساً والى جانبه مجموعة اللسان منذ خمس  
 وعشرين سنة وامامه الروزنامة السورية منذ ست وثلاثين  
 سنة اي منذ تاسيس المطبعة تليها الخزائن مشحونة  
 بالكتب التي طبعت على نفقته وبسعيه وبلغ عددها  
 خلال ثماني عشرة سنة ستمائة وخمسين مؤلفاً ما بين  
 ادبية وعلمية ودينية وزراعية وصناعية وبلغ عدد نسخ  
 هذه المؤلفات مليوناً ومائة وتسعين الف نسخة ما عدا  
 جريدة لسان الحال وغيرها من الجرائد والمجلات وقد  
 وضع هذا الرسم ضمن اطار خشب الجوز غاية في الدقة  
 والصناعة والانتظام وانها وضعت ما جمعته من المشتركين  
 معها في البنك العثماني واخذت به سفينة قيمتها ١٦٦٠٠  
 غرشاً و ٢٠ بارة وقدمتها الى حضرة رصيفنا المكرم وقد  
 افعمت الحفلة المذكورة بخطابات الفصحاء وقصائد  
 الشعراء وتهاني الادباء وكلها تنطق بما لحضرة الرصيف  
 من الخدم الحسنة في عالم المطبوعات في القطر السوري

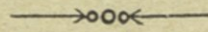


فكرر لحضرة رصيفنا الوجيه اجمل التهاني بعيده  
الفضي ونتمنى لحضرتة وللسان حاله البقاء والدوام حتى  
يحتفل لهما المحتفلون بعيدهما الذهبي



وقالت الشرق

يوم السبت الفارط اجتمع مساءً في دار جناب  
رصيفنا الفاضل خليل افندي سر كيس نخبة من وجهاء  
القوم وافاضلهم احفلاً بيوبيله الفضى الذي اعدته له  
لجنة من كرام القوم وقد توات الخطب والقصائد  
ووردت التهاني التلغرافية من الاصدقاء واهل الادب  
مما دل دلالة صريحة على علو مقام هذا الرجل بين الناس  
ولا غرو بذلك فانه قد خدم الدولة والوطن ٢٥ عاماً  
اجل خدمة





## وجاء في الاهرام

لما بلغ لسان الحال الاغر في الثامن عشر من  
 تشرين الاول عام ١٩٠٢ السنة الخامسة والعشرين  
 لتأسيسه نهض احد سرة الشهباء عزتو جورجى افندي  
 الخياط واقترح على جلة من وجهاء بيروت فتح اكتاب  
 يقدمون بمجموعه هدية لصاحب اللسان تقديراً لفضله  
 واعترافاً بجميله لانه خدم الوطن والدولة خدمة  
 صادقة ليس فقط بجريدته بل بمطبوعاته العديدة التي  
 بلغت نيفاً وستائة كتاب على اختلاف مواضيعها من  
 علمية وادبية وصناعية وزراعية فلبى الكثيرون من  
 الفضلاء هذا الاقتراح وتألقت لجنة لهذه الغاية ولما تم  
 الاكتاب اقرت اللجنة على ان تقدم لصاحب اللسان  
 رسمه مكبراً ضمن اطار بديع الصنع وناطت بصنع ذلك  
 ابرع المصورين هنا الخواجات صرافيان فجاء الرسم ممثلاً  
 صاحب اللسان جالساً الى مكتبته والى جانبه مجموعة



جريدته منذ خمس وعشرين سنة وامامه الروزنامة  
السورية ومن حوله خزائن الكتب المطبوعة على نفقته  
ونفقة غيره في مطبعته . اما الاطار فقد جاء طرفه من  
طرف الصناعة اذ لم يكن له مثال في النقش والحفر .  
ولما اعدت الهدية وزعت اللجنة اوراق الدعوة على علماء  
الشعر ووجهائه لحضور حفلة العيد في دار صاحبه في  
مساء الجمعة في الثاني والعشرين من الشهر الجاري ولما  
كان اليوم المسمى غصت الدار على رحبها بالسراة والوجوه  
وبالعلماء والادباء والخطباء والشعراء على اختلاف  
الطوائف والدرجات

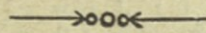
فافتتحت الحفلة بالدعاء لجلالة السلطان الاعظم  
من راجت في عهد خلافته سوق المعارف ثم تعاقب  
الخطباء والشعراء فخطب عزتلو ابراهيم بك الاسود باللغة  
التركية في بيان ما للسان من الفضل في خدمة دولته  
ثم الدكتور سليم بك جليخ فمراد افندي بارودي فعبدالله



افندي البستاني فشبلي افندي ملاط فسلیم افندي  
 عباس فسلیم افندي كساب فالقس اسعد افندي زعرب  
 فخير افندي ضومط فبولس افندي الخولي فانيس افندي  
 الراسي فعزت افندي رمضان فالشيخ اسكندر افندي  
 العازار فخليل افندي الخوري فالياس افندي بهنا فرشيد  
 افندي عطيه فانطون بك شحير ولا حاجة بي الى وصف  
 ما القوه من درر الاقوال في تلك الحفلة وحسب القارى  
 ان يعرف انهم من نخبة الخطباء والشعراء وقد قدم  
 اساتذة المدرسة الكمية السورية اكليلاً من اغصان  
 الزيتون لحضرة صاحب العيد رمزاً الى ما خدم به  
 السلام باعماله ومسايعه . اما صاحب اللسان فقد اخذ  
 في الجواب الى ما تفضل به مهنئوه طريقاً شهد بما فطر  
 عليه من علو الهمة والاباء وصحة المبدأ والثبات على  
 العمل مع التزامه حدود الزهد في ما يقابل صنيعه وقد  
 كان لخطابه احسن وقع في نفس سامعيه لانه صدر



من القلب فوق في القلوب  
 (الاهرام) نشارك افاضل سوريا وعلماءها  
 باحتفالهم بهذا العيد ونقف معهم موقف المهنيء لهذا  
 الرصيف الفاضل الذي صرف حياته في خدمة الطباعة  
 والصحافة خدمة جلية وانه يسرنا فوق ذلك ان تعرف  
 بلاده فضله وان تقدر خدمته حق قدرها وذلك هو  
 احسن المكافات وخير منشط للفضلاء



وقالت المناظر

جرى في بيروت حفلة تستحق ان تدون . هي حفلة  
 تقديم لجنة يوبيل لسان الحال الفضي هديتها الى حضرة  
 خليل افندي سر كيس

الهدية رسم يمثل سر كيس افندي جالسا والى جانبه  
 مجموعة اللسان منذ ٢٥ سنة وامامه الوزنامة السورية منذ  
 ست وثلاثين سنة والجزائر مشحونة بالكتب التي

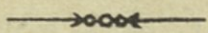


طبعت في مطبعته . واطار الرسم لا يقل عنه نفاسة .  
 صنع ذلك الخواجات صرافيان اخوان وهذا الخواجا  
 الياس السيوفي اشتراكاً في تقدير خدمة اللسان  
 جرت الحفلة في دار سر كيس افندي واذا لم يكن  
 قد حضرها الا الذين تكلموا فيها فالحضور جمهور  
 تكلم اولاً الشيخ محمد افندي بدران رئيس اللجنة وابرهم  
 بك الاسود وسليم بك الجليخ ومراد افندي البارودي  
 تكلموا بلسان اللجنة وتكلم بعدهم صاحب اللسان شاكرًا  
 ثم تكلم الافاضل الاتية اسمائهم  
 شبلي افندي ملاط . عبدالله افندي البستاني .  
 سليم افندي عباس . سليم افندي كساب . جبر افندي  
 ضومط . بواص افندي خولي . انيس افندي الراسي .  
 اسعد افندي زعرب . عزت افندي رمضان . خليل  
 افندي الخوري . بشير افندي رمضان . رشيد افندي  
 عطيه . الياس افندي بهنا . انطون بك شحير

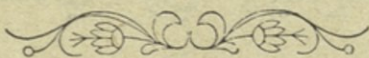


وبعث الشيخ اسكندر العازر ابياتاً وجر جي افندي  
وصموئيل افندي يني تلغرافاً والدكتور فورد تلغرافاً  
فتليت رسائلهم

ذكرنا شيئاً عن الحفلة وبقي شيء . بقي ان نتقدم  
الى صاحب اللسان بالتهنئة والتبريك



وقد وردت بمناسبة هذه الحفلة عدة رسائل بريدية  
وبرقية يضيق نطاق هذه المجموعة دون اثباتها فاجتزأنا  
بالاشارة اليها مع العذر لاصحابها





وقالت مجلة الهلال البهية

يوييل لسان الحال

احتفل أفاضل البيروتين برور ربع قرن على  
 جريدة لسان الحال لزميلنا خليل افندي سر كيس احتفالاً  
 اشترك فيه سائر اصدقاء اللسان في سوريا ومصر .  
 فقدمت لجنة الاحتفال الى سر كيس افندي رسمه جالساً  
 وبجانبه مجموعة اللسان لخمس وعشرين سنة وامامه  
 الروزمانة السورية . وقد جرى الاحتفال في دار حضرته  
 فخطب الخطباء وتليت الرسائل والقصائد في تعداد  
 مآثر صاحب اليوييل ولا غرو فان لصاحب اللسان  
 منزلة رفيعة عند كل الذين عرفوه او قرأوا لسانه نظراً  
 لما فطر عليه من صدق اللهجة والنشاط والاخلاص  
 فنهني زميلنا بذلك



## وقالت جريدة الافكار

## عرس لسان الحال الفضي

ان اللجنة المؤلفة من بعض ادباء سوريا للاحتفال  
 بيوبيل اللسان ذكرًا للسنة الخامسة والعشرين من  
 خدمته الوطنية الجليلة قد احييت في دار صديقنا وورصيفنا  
 الفاضل عزتو خليل افندي سر كيس ليلة ساهرة حافلة  
 بوجوه القوم وادبائهم الذين لبوا دعوة اللجنة اشتراكاً  
 بالفرح العمومي فافتتحت الحفلة بدعاء اقامه رئيس اللجنة  
 حضرة فضيلتو محمد افندي بدران بحفظ الحضرة العلية  
 السلطانية ثم تلا احد اعضاءها عزتو ابراهيم بك الاسود  
 صاحب جريدة لبنان خطاباً تركياً ثم احدثهم الدكتور  
 سليم بك جليخ خطاباً عربياً وكلا الخطيبين البليغين  
 افصح عن هذا اليوبيل وامتدح خطة اللسان وصاحبه  
 وختمه بالدعاء السلطاني

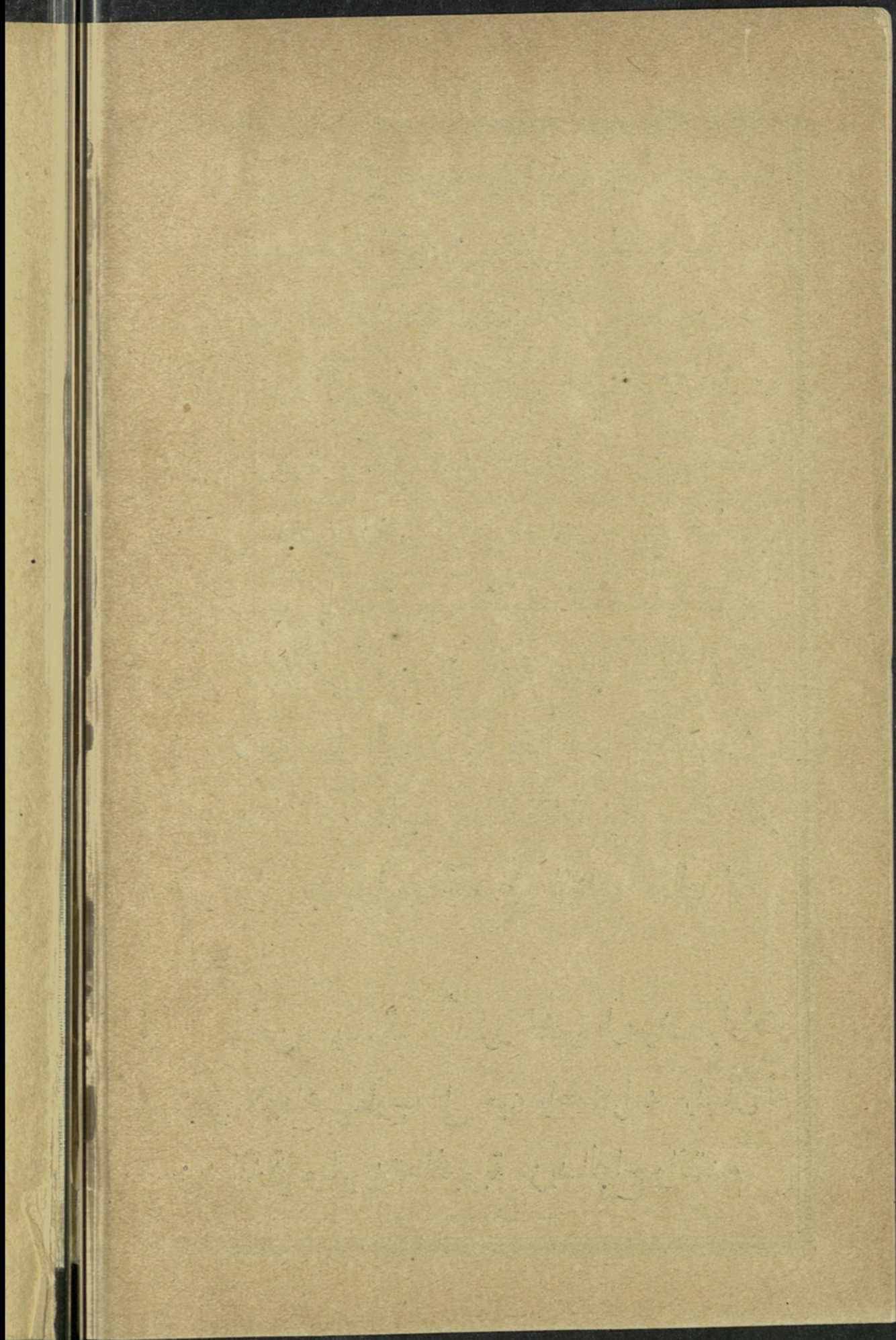
وحيثئذ كشف الستار عن الهدية التي قدمها



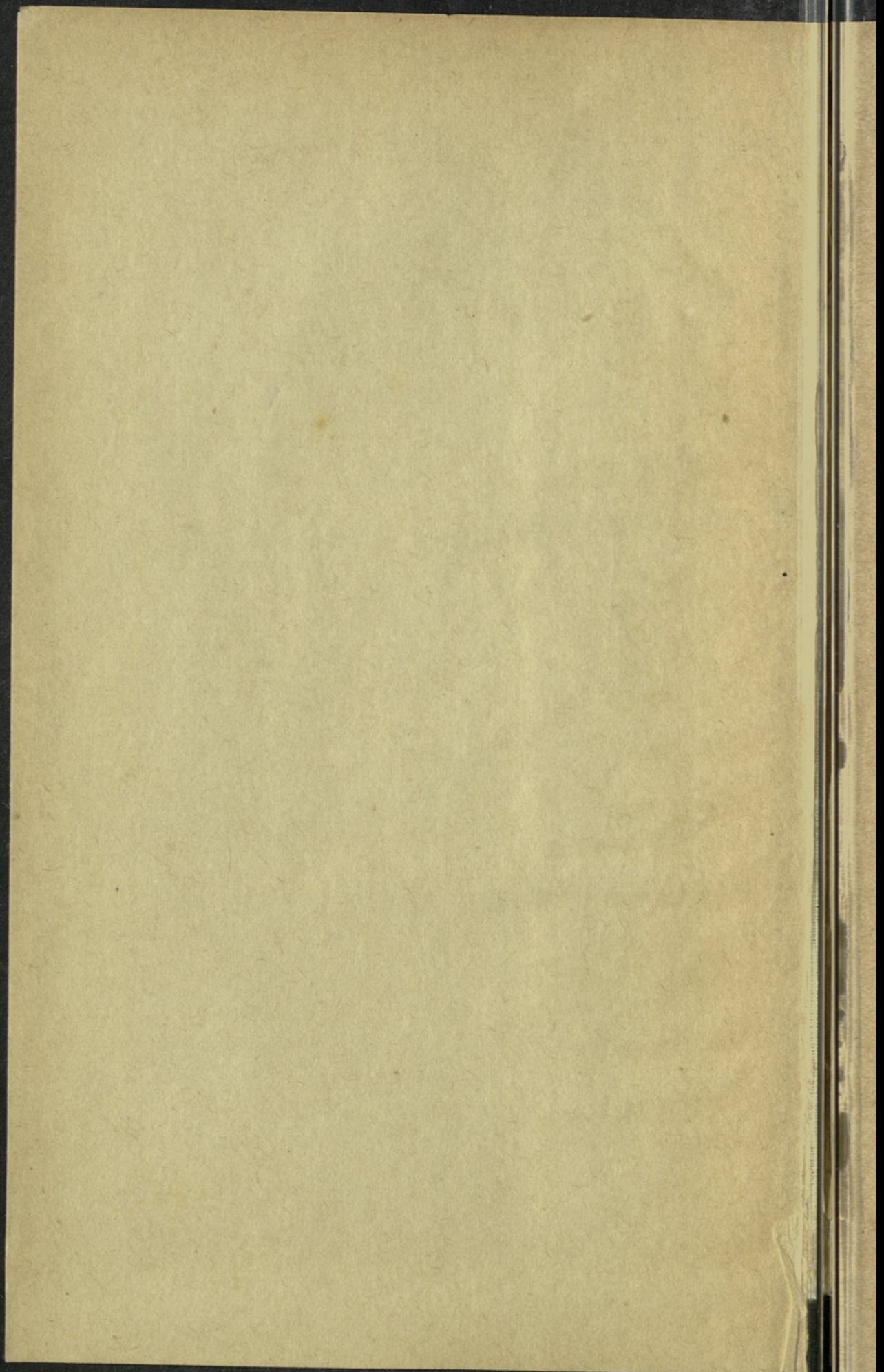
مكتتبو اليوبيل وهي صورة فوتوغرافية جميلة صنعها  
 الخواجات صرافيان اخوان تمثل رصيفنا جالساً امام  
 مكتبته وحواليه مجلدات السنين الخمس والعشرين من  
 اللسان وعدد كبير من الكتب التي نشرتها مطبعته  
 الادبية الزاهرة والكل ضمن اطار نفيس دقيق الصناعة  
 من عمل حضرة المتفزن الياس افندي سيوفي صاحب  
 المعمل المشهور باسمه في بيروت وقد قدمه هدية لليوبيل  
 ايضاً. ثم تلا امين صندوق اللجنة خطاباً لطيفاً اتى فيه  
 على خلاصة اعمال اللجنة المالية وقرأ اسماء المكتتبين  
 وكان صافي الاكتاب بعد النفقات نيفاً وستة عشر  
 الف غرش جعلها في سفينة على البنك العثماني لامر  
 صاحب اليوبيل

ونحن عن بعد الديار نكرر لحضرة الرصيف عبارات  
 التهناني لاجماع القلوب على حبه واكرامه ونسال له  
 مزيد الترقى ولجريدته المحبوبة مزيد النجاح والتقدم

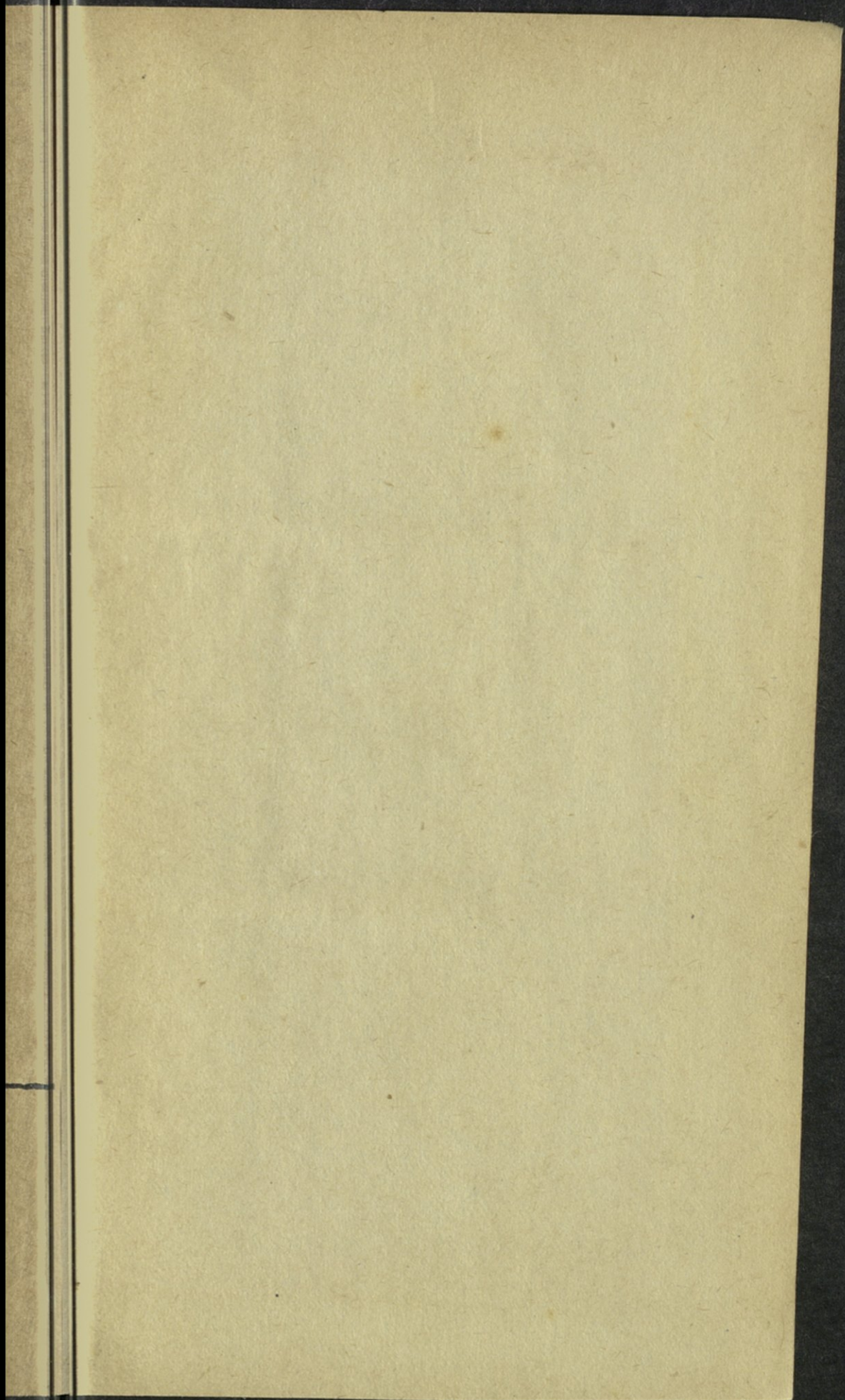




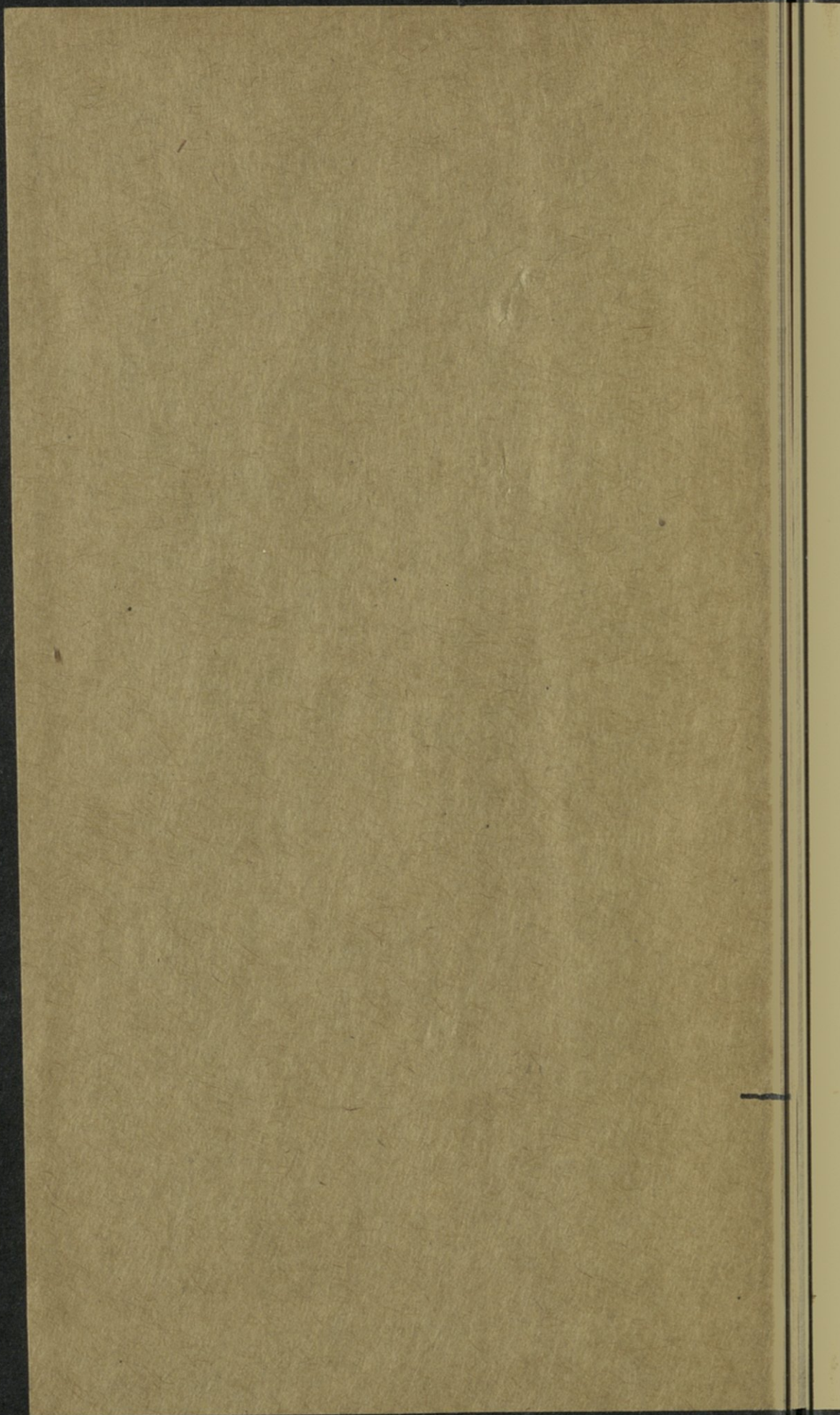




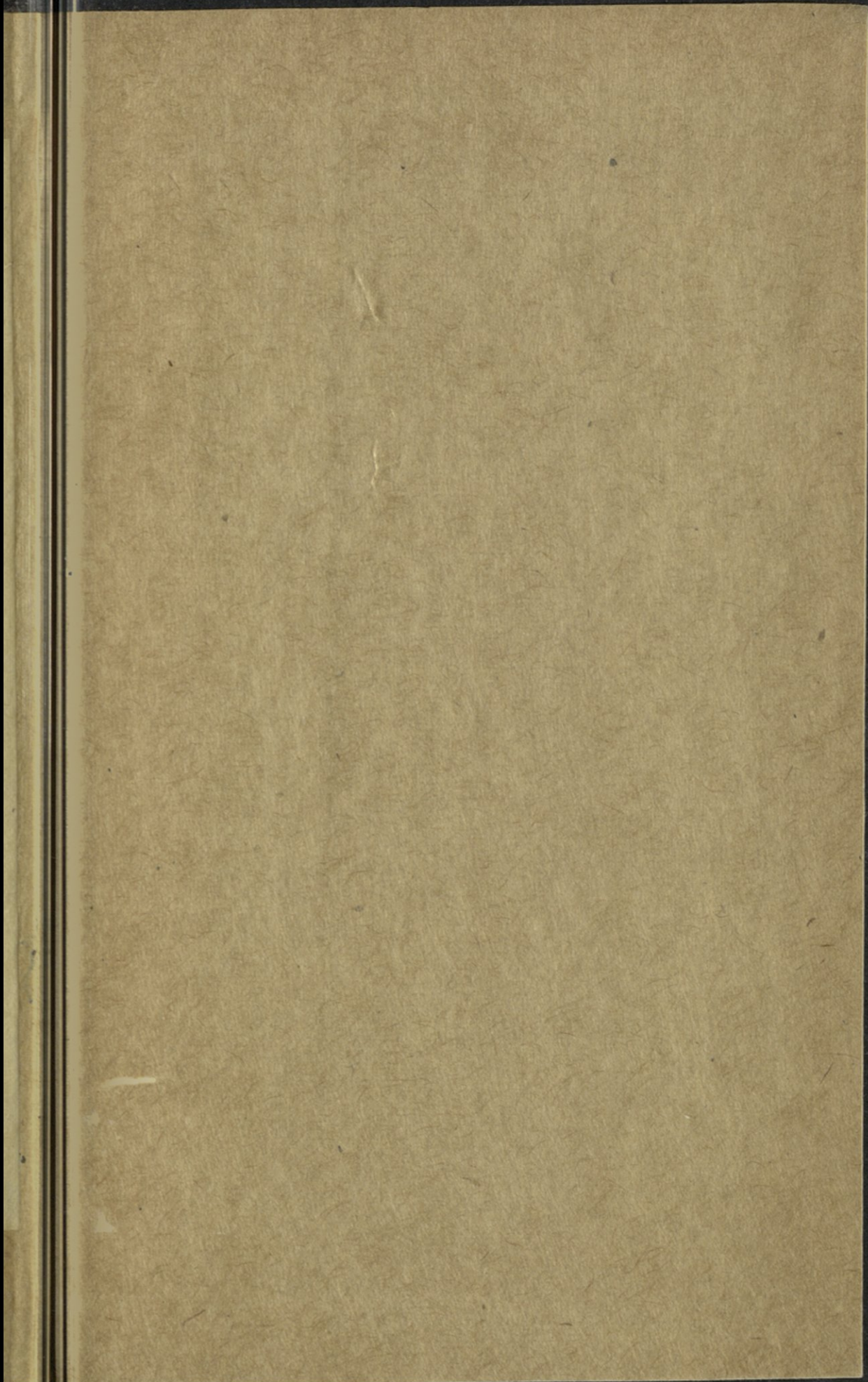














AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00289868

American University of Beirut

NOT TO CIRCULATE



CA

079

L76 y A

1904

General Library



579  
L768A  
1904